

## حضرت من انقلابهم على القوات الامريكية لاحقاً «واشنطن بوست»: تسليح 30 الفا من ابناء العشائر العراقية قد يدفع باتجاه حرب اهلية

اما في جنوب بغداد، فقد تقدّم ما يزيد عن 14,000 من المهاجرين

الأخيرة للقيام بهملاة الامن المحلي، ومن بينهم حوالي 12,000

سني و 2,000 شهري من مكان المنشقة، كما ذكر الميجز جنرالز وك

لبنش القائد الامريكي المنشقة، وهذا يوحي زيادة تقدّم من

10,000 متقطع عن شهر امس، كما قال لينتش.

وتتابع الصحيفة قوله ان جهد الجيش الامريكي في

استقطاب العشائر العشائرية من ابناء

العشائر اضافة الى المساعدة في تأمين المدن التي نفقتها القوات

الامريكية والعاشرية، بهدف حمايتها من السقوط ثانية تحت

سيطرة البشارة التي لا يزال ينتظرونها.

وفي بغداد، حيث تعمّل القوات الامريكية والعاشرية على

تفريق او طرد المتمردين من 46% مما يجمّعه 474 حيّاً قال

«فل انه يأمل ان تكون شعبية» قوات الامن «هاف» للبغداديين.

ونذكر الصحيفة ان مرتزقة الشهير الحالي وحدات الجيش العاشرية

والشرطة ضمن المنظومة التي عملت على معيشتها، وتقطّلت

المناطق الشمالية، قال ان العشائر تقرّر قرار لا سبيل لتجاهلهما.

وقال ميكين في لقاء معه «ليس لديّ القوى الكافية لتأمين كل

قرية من هذه القرى الصغيرة»، اضاف، فلو وافقت في

بيان المتفقون [اننا نتعلّم منهم]...».

فيما يشير الى غالبية الشيوخ للعمل هنا...».

فسيكون هذا الامر

من ساحة المنشقة التي يعمل فيها الدروز.

وقول الصحيفة ينبع من مسحة الشيعة تنظر

بحدّى الى قوات العشائر السنّية، وبصّاصه عندما تظهر في

المناطق المختلفة طائفياً بالقرب من بغداد...».

وقال ميكين في لقاء معه «هذه اجراءات» هذا شيء اهلاً، فهو يثبت

لهم المتفقون [اننا نتعلّم منهم]...».

جنديان اميركيان اثناء التحقيق مع احد العراقيين في بعقوبة امس (اف ب)

وعقب ذلك، اعتُقِدَ مجهود الجيش الامريكي في تفعيل

لتحذيف القادة للملل مع تحذيف

ويأمل القادة الاميركيون ان توفر قوات العشائر السنّية

ليجدوا روتاناً شهرياً يوصيهم شرطة او جنوباً، كما ان

العشائر العاشرية، ان من الممكن ان هذا شيء علينا القبور

ومكروه لكن علينا اعتراضها بالحمل ميليات طاردة

الحادية الى العمل المنشقة، مثلها مثلها، في المدى البعيد

المكمل ان تقبل العشائر على القوى الاميركية.

ويضيف رؤساء العشائر المنشقة مع القوى الاميركية مؤخراً

باستخدام الاختاري، كما حدث عندما قاتل انتشاري شوشة

وسُوليون في قاء مصالحة بين شيوخ عشائر شيعية وسنية في

بعقوبة، عاصمة محافظة ديالى.

الاول من ايلول سبتمبر الجاري من خلال لجنة المسالحة

الوطنية والوزارات الداخلية والدفاع والمشكلات الاخرى

لتحذيف القادة للملل مع تحذيف

ومساحة الشائرة على الارض ودرجتها، كما قال خبراء

عسكريون.

وقال الفتنهات الاحتياطية ما يكفي ايزينشتات، الذي يبحث في

العشائر العاشرية، ان من الممكن ان هذا شيء علينا القبور

ويقول الصحيفة ان اخباراً سرّعها الصالحة الى المدى البعيد

والمناطق المختلفة طائفياً بالقرب من بغداد...».

وكذلك في زيارة الى المطالع التي شكلت فيها قوات متقطعين من

ابنا العشائر، ان «الحكومة تحشي ان يشجع هذا الوضع

افتقاراً سلسلة».

وقال ميكيل سبتمبر الجارى من ايلول اصدرت امرأة

العام الماضي بين اثنين من القرى المنشقة جاء بعد شهور من

حرب اهلية».

## بعد مقتل استاذ جامعي واصابة خمسة بانفجار مفخخة في الموصل محافظ نينوى: القوات الامنية ستغير خطتها لمواجهة عمليات الاغتيال

انتهت اشتباكات في الموصل بعد فعل من المقدمة

لادار، حسب قوله، «والله تنتهي

الاعتداءات الامنية التي اقيمت على القاعدة في

الموصل والبقاء القبيح من المليشيات

ومجموعات اخرى التي ترتكب افعالاً مخالفة

للمفتي، التي تربّط بين بغداد وابنها، تشكّلها المخالفة

والاعتداء على العاملين في المنشقة

**جماعه الحكيم تبني تشابه قرار مجلس الشيوخ بتقسيم العراق مع مشروعها للفيدرالية**

الائتلاف العراقي الموحد وما وصفه بحزب الدعوة الإسلامية جناح الجعفري، ومجلس الحوار الوطني وحزب الفخسية والقائمة العراقية الوطنية وكذلك الجبهة التركمانية والكلفة العربية المسنقة.

ولفت الشابندر الى ان جناح الجعفري في حزب الدعوة وقع البيان لانه يرفض مقررات التحالف الرباعي ولا يتزمن بها، واضاف: «حزب الدعوة الآن شقان، شق يقوده السيد المالكي وشق يقوده الدكتور ابراهيم الجعفري وهو ضد الرباعية. حتى ما حصل من انتخابات ونتائج داخل الحزب مؤخرا، يستطيع الجعفري بجناحه ومؤيديه داخل البرلمان وداخل الحزب ان يتميزوا بموقف ضد مشروع بайдن».

وأضاف النائب عزت الشابندر ان البيان سيطرح للمناقشة في جلسة مجلس النواب القادمة.

ورفض النائب اعتبار المواقف الرافضة للقرار غير الملزم مجلس الشيوخ تخليا عن اقامه نظام فيديرالي في العراق قائلاً: «أغلب هذه الكتل السياسية، كما كانت موقعة على الدستور الذي ينص على الفيدرالية في العراق ولا يمكن ان تتخلى في الحقيقة عن توقيعها، ولكن حينما يشن ويفهم بان هذه الفيدرالية ستكون على حساب قوة المركز سوف تكون مقدمة باتجاه تقسيم العراق، بالتأكيد سوف لن يتخلوا عن الفيدرالية ولكن سوف يضطرون ويلجاؤن الى تقنين هذا البند بالطريقة التي تمنع ان يتحول ريعها لتقسيم العراق على اساس طائفى او عرقى».

حول اسباب عدم توقيع المجلس الاعلى على بيان الكتل السياسية التي اعلنت الاحد رفضها القرار مجلس الشيوخ الامريكي : «إن المجلس لم يوقع لانه لم ينفتح في الحقيقة على هذه الاجتماعات ويعتبر نفسه جزءا من تحالف رباعي يجمع قواسم مشتركة له الفيدرالية وغيرها. اعتقاد ان المجلس يعتبر نفسه في الموقع المقابل يعني الذي يعمل هذا المشروع. كما نعتقد نحن ان المجلس الاعلى وموافقه هي التي مهدت لان يولد مشروع بайдن، لان بайдن اعتمد على واقع مشروع موجود داخل العراق، ولعل المجلس الاعلى من اقطاب هذه الارضية، لم يتم فرض هذا المشروع».

ووحد الشابندر محاور البيان الذي تلاه في مؤتمر صحافي مشترك الاحد، قائلاً «او، ادان البيان هذا التدخل بهذه الطريقة لانه حدد حاضر ومستقبل بلد في مجلس شيوخ بلد آخر. المحوث الثاني هو ان التوقيت كان سيئا جدا لان العراق يشهد الان انحسارا في المشروع الطائفى وتداعيات القتل والتهجير والطرد والمحور الثالث، يخشى من ان تكون الفيدرالية مقدمة لتقسيم العراق لأن السياسيون بайдن يشترط في هذه الفيدرالية ان تكون طائفية شيعية وسنوية وكردية، في حين ان الفيدرالية في الدستور لا تعطي توصيفا للمناطق وانما تعطي الحرية لمحافظة او اكثار انشاء تشكيل فيدرالية على اساس المصالح، والقرب الجغرافي، على اساس التماشى وليس على اساس طائفى او عرقى».

وأضاف الشابندر ان قوى برلمانية عديدة وقعت على البيان من بينها التيار الصدري وجبهة التوافق العراقية وكتلة التضامن في

والمناقشات حول موضوع الفيدرالية بان التوصيف خاطئ  
هناك احتلال على ارض العراق الحبيب. اعلنا مراوا وتكبر  
موقفنا حتى من خلال مقاطعة جلسات مجلس التواب، في  
جرت مناقشة موضوع الفيدرالية وحتى حينما تم التصويت على  
مشروع القانون الخاص بالاقاليم او الفيدراليات، قاطعنا  
الجلسة ولم نحضرها. نريد ان نقول انه لا مجال لاقامة الاقا  
طالما ان الاحتلال جاثم على قلوب العراقيين».  
وتحول الانباء التي تناولت موافقة التحالف الرباعي على ق  
مجلس الشيوخ بشكل مسبق، قال العكيلي «في حقيقة الامر، لم  
لدينا علم بالموضوع، ولكن النتائج تدل على ذلك. هناك تأييد  
قوى التحالف الرباعي لقرار مجلس الشيوخ الامريكي. كما تا  
ان الناطق باسم حكومة اقليم كردستان ايد هذا القانون، اخص  
الى ذلك فان المجلس الاعلى لم يفصل بين الفيدرالية وقرار مجل  
الشيوخ الامريكي، ولم يكن لجناح حزب الدعوة برئاسة نو  
المالكي المنضوي تحت التحالف الرباعي اي تصريح يست  
الدعوة الى تقسيم العراق. ومعنى ذلك ان النتيجة التي قلل  
نتيجة حقيقية، ولكن ليس لدينا معلومات تدل على ذلك ما  
استقرائنا للاحداث وللتصريحات».  
من جهة قال النائب عن القائمة العراقية عزت الشابندر  
مشروع بايدن حول تقسيم العراق الى اقاليم فيدرالية ينسجم  
مشروع المجلس الاعلى الاسلامي العراقي الذي يتزعمه عبد الع  
الحكيم حول الفيدرالية. وقال الشابندر في معرض رده على سؤال  
الباحثة باتنة تالي هذا  
البعض صالح  
حقيقة  
او لا  
رسينا  
شكيل  
ي ان  
طرح  
يكي  
لاف  
مساء  
بروع  
بيان  
رات

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي

شدد نائب رئيس المجلس الاعلى الاسلامي الشيعي العراقي، مازن الحكيم على ان مشروع المجلس لانشاء اقليمي الوسط والجنوب لا يتطابق مع قرار مجلس الشيوخ القاضي بانشاء قسمين شيعي وسني مع ابقاء بغداد منطقة مستقلة، فضلاً عن تأسيس كردستان القائمة بالفعل.

واعتبر الحكيم «عن استغرابه من اقدام مجلس الشيوخ الامريكي على اقرار مشروع لاقامة ثلاثة اقاليم شيعية و逊انية وكردية». وقال الحكيم: «في العراق تابعنا باستغراب هذا المنشىء الذي جاء ليبدى وجهة نظر في شأن داخلية عراقي ويقصد وصيانتها في شؤون داخلية لدولة ذات سيادة، وهو امر مستثنى بالتأكيد. والاشارة الى موضوع التقسيم هي قضية مرفوضة بكثير من القوى، ونحن من ضمنها. وكذلك جاء لينظر الى موضوعة الاقاليم على خلفيات طائفية واثنية، وهي الاختلافات المساسة مرفوضة من ناحيتنا. نحن نعتقد ان النظام الفيدرالي والدستورية مفروضة، وتم حسماها بارادة الشعب العريقة التصويت على الدستور. لا بد من الرجوع الى الشعب العراقي اصل اقامة هذه الاقاليم وفي جمها. ولا بد ان يكون ذلك ساساً جغرافياً، وليس طائفياً».

كما نفى الحكيم اي تنسيق بين المجلس الاعلى الاسلامي والى مجلس الشيوخ

# تحليل: العراق يحيي 75 عاماً من الاستقلال تخللتها ثورات وحروب



جنود امريكيون يمررون الى جانب مسلح متعاون معهم في احد احياء مدينة عقوبة (اف ب)

لكن المراقبين يرون ان ساحة الحرب الخفية الميليشياوية في البصرة قد ازدادت سوءاً وعنة في الساحة البصرية في ظل ارتفاع حمى الاقتتال الداخلي بين المكونات الرئيسة للاستحواذ على ييرادات الثروات الموجودة في البصرة.. ولم تحل هذه العقدة المتشابكة بالرغم من زيارة وزير شؤون الامن لمحافظة البصرة الذي وصى بهيئة الشرطة العراقية واجتماعه بالفرقاء لحلحلة النزاع بينهما وتسوية الخلافات بالطرق السلمية والدبلوماسية، وبعد زيارته ساد هدوء نسبي في المحافظة تبعته عاصفة جديدة من لاغتيالات المنظمة، فضلاً عما تعشه المحافظة بين الآونة والآخرى من اشتباكات مسلحة عنفية بين ميليشيا جيش المهدي والقوات البريطانية والصراع الايراني - البريطاني الذي تشهد الساحة لتصعيد لتصفية الحسابات بينهما.

أستهاد وكلاع السيد السيستاني بالذات له مدلوله الخاص. وقال: «لحد الآن في مدينة البصرة أكثر من سبعة من وكلاء ومعتمدين للسيستاني قد تم قتلهم بالإضافة إلى وجود اغتيالات متعددة لكل الفئات الموجودة ولكن التركيز يتم على وكلاع السيد السيستاني والغرض هو استهداف من يقف مع العملية السياسية» لافتًا إلى أن هناك من يحمل أجندة لنسخ الهوية على الساحة في البصرة أو في العراق وهو من يقف وراء ذلك مؤكداً لا يمكن القول إن البصرة آمنة بالصورة التي نفهمها بل هي تقف على كف عفريت يعني في أي لحظة يمكن أن يتفجر الوضع وفي لحظة أخرى يسود السكون فالحقيقة تعيش خلافات سياسية وهي أحد العوامل الرئيسية فضلاً عن وجود بعض دول الجوار التي تلعب دوراً في عدم الاستقرار.

طرحه نواب البصرة هو انهم يريدون معرفة دور اللجنة الأمنية في المحافظة بالإضافة إلى دور وزير الداخلية الذي لا يوجد له أثر في الساحة البصرية. وأضاف الجوراني: ما زلنا مصرين على استجواب وزير الداخلية ورئيس اللجنة الأمنية الفريق الركن مohan وقائد الشرطة اللواء عبد الجليل خلف حول سوء الوضع الأمني، «مؤكداً» لا يمكننا انكار أي جهة لحد الآن لأن الرؤيا لم تتضح ولكن دور هؤلاء هو تمييز الشخصيات السيئة من خلال وضعهم الأمني في المحافظة».

وأشار إلى أنه لا يمكن القول إن وزارة الداخلية تتعمد التقصير في الحماية الأمنية ولكنه اهمال وعدم متابعة للأمور، فضلاً عن ان هناك أجندات خارجية تتنفذ في محافظة البصرة وأمام مرأى وسمع الأجهزة الأمنية ولكن للأسف الشديد لا تحرك ساكناً، وهو ضحى ان

اكد مراقبون للوضع الامني في محافظة البصرة ثانى مدن العراق  
نها تشهد صراعا حزبيا دمويا بين مليشيات وقوى امنية سياسية  
فاعلة فيما ارتفعت نسبة الاغتيالات المنظمة وفرق الموت المتعددة  
لتقي تجوب شوارع البصرة موجهة رصاصات أسلحتها الرشاشة  
وأسلحتها القناصية الى كل من تدور الشوك عليه بأنه ينتمي الى  
طرف الآخر المضاد، ولم تتوان الاغتيالات على حركة او حزب  
معين بل شملت اساتذة جامعيين واطباء ومدرسين وشيخ عشائر  
وممثلي السيد السيستاني وأعضاء من حزب البعث المنحل، في  
قت تشتبه فيه محله مات الى احتمال عدد القاتل البطانية

**رجال الكنيسة المصرية ينددون بالهجوم على الديار ويثيرأون من اتحاد الاقباط الامريكي**

خارجية موجودة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية التحدث باسم الاقباط وتسويق مشاكلهم في الخارج محاولة محکوم عليها بالفشل.

واکد جاد الله ان النظام المصري مسؤول بشکل او باخر عن قيام تلك الجهات بالترويج لمشاكل المسيحيين وذلك لانه رفض حلها عن طريق طرحها للنقاش واختار اسلوب المراوغة والتاجير حتى استفحلت الازمة.

ونفي جاد الله ان يكون هناك اضطرار للاقباط واعترف بوجود مشاكل مثل حظر ترقیتهم لراتب عليا في الجهات الامنية بالدولة، وندد الكاتب والصحافي القبطي نادر ناشد بالاتهامات التي اطلقها الاتحاد الامريكي للاقباط ضد رموز الكنيسة وواکد في تصريحات له القدس العربي "بان ما ورد من اتهامات بالسرقة للبابا ومستشاريه محض اكاذيب لا اساس لها من الصحة.

واشار الى ان ميزانية الكنيسة تخضع للرقابة وان تصرفات رجال الدين تميّز بشفافية عالية وانهم ليسوا بحاجة للمال وذلك لأنهم يهدرون اعوالهم في العبادة.

وانتقد الق牧م مرقص خليل راهب الكنيسة المعلقة الهجوم على البابا مشيرا الى انه واحد من اشد المخلصين للكنيسة وشعوبها ويتمتع بسمو روح واخلاق عالية ووصف منتقديه بأنهم على علاقة بجهات خارجية ويعملون على القيمة بين اتباع الكنيسة.

كما ندد العديد من القساوسة بدعوه اتحاد الاقباط الامريكي للحكومة الامريكية بحجب المعونة التي تمنحها الحكومة المصرية بسبب اضطرارها للاقباط.

واشار هؤلاء الى ان مثل هذه الدعوة تضر القبطي كما تضر المسلمين واعلنوا منها خذلهم لها وتبرؤهم التام منها.

ن في الكنيسة المصرية اقباط ومقه الولایات - بسب الاتهامات ووصية التي اطلقتها لبابا شنودة الثالث لارثوذوكسية وعدد من في تصريحات خاصة اکد الانبا مرقص يسمى بالاتحاد الدولي احد يعرف عنها شيئاً يوري وردت في البيان من الذين يقفون خلفهم سة والامة المصرية على حد سواء.

ات التي اطلقتها الاتحاد بسرقة اموال الوقف تماماً عن الصحة.

ى اسف الشباب بتلك الجهة الصادرة عنها ما مشبوهة وتعمل على بن والاقباط، وسخر. مستشار الكنيسة من للبابا بشان سرقة وقال في تصريحات بي" بانها عارية عن ببابا برسول السلام لا يسعى لاي اغراض ما الذي يريد البابا سه للعبادة والتبتل؟! قبطي طلعت جاد الله على مدار تاريخهم لم الحديث باسمهم سوى طلعة العشرينات من افان محاولة جهات

## **اطفال مبتهجون يعودون الى المدرسة بغداد وسط خوف من القنابل والخطف**

A black and white photograph capturing a group of school children walking outdoors. In the center foreground, a young girl with her hair styled in two braids, wearing a dark-colored dress over a white collared blouse, walks towards the camera with a slight smile. Behind her, other children are seen walking in a line; to her right, a boy in a white shirt and dark trousers walks alongside a girl in a headscarf. Further back, another girl with a headscarf and a boy in a white shirt are also part of the group. In the background, a man with a beard and a striped polo shirt stands looking towards the camera. The setting appears to be a school or a similar outdoor area. The overall atmosphere is one of a typical day at school.

اب عراقي يصطحب اطفاله الى المدرسة في بغداد (رويترز)

**إسرائيل تطلق سراح 57 أسيراً من الضفة وترجئ إطلاق 30 من غزة**  
حماس: التمييز في الإفراج عن الأسرى يزيد الانقسام ولا يخدم المشروع الوطني



والدة أحد الأسرى المفرج عنهم تقبله أمام مبني المقاطعه برام الله امس

**الحكومة المقالة تقرر إستقطاع 5 % من رواتب موظفيها دعماً للعمال العاطلين عن العمل**

غزة- «القدس العربي»  
«من أشرف الهرور»

أن يتقيدوا بالقانون وقواعد العمل الوطني وعدم العودة للمشاركة في الفتنان الأمني وتعزيز القانون، مشددة على أن «ملفات الفساد ستكون تحت طائلة القانون». إلى ذلك فقد أكدت الحكومة المقالة في البيان الذي أصدرته أمانتها العامة أنها كلفت وزارة المالية بإعداد موازنة الحكومة لعام 2007، بالإضافة لدراسة موازنة حكومة الدكتور سلام فياض وبيان الديون المتربعة عليها مع كونها لم تقدم للمجلس التشريعي، منوهاً إلى أن الحكومة «كلفت وزارة الأسرى بإعداد دراسة كاملة عن أوضاع الوزارة وأحتياجات لها عرضها على مجلس الوزراء».

ذلك بيت الحكومة المقالة أنها «قررت تكليف وزارة الاقتصاد بمتابعة إرتفاع أسعار السلع الأساسية في قطاع غزة، وضرورة التدخل لصالح المواطن».

الظروف والأوقات». وأوضحت أنها شرعت في توزيع مساعدات مالية على 40 ألف عامل وفق خطة وزارة العمل بالتنسيق مع سلطة البريد.

إلى ذلك فقد استنكرت الحكومة المقالة ما سمعتها «إجراءات الاعتقال والإقصاء الوظيفي الذي تمارسه حكومة رام الله ضد أبناء شعبنا في الضفة الغربية».

وأكدت أنها ترفض «سياسة الإعتقال السياسي والإقصاء الوظيفي مهمها كانت أسبابها».

وشددت على تمسكها الكامل بحقوق الشعب الكاملة ورفضها التنازل عن أي حق أولئك العودة والقدس، مؤكدة حرصها على الوحدة الوطنية، وطالبت «كل أبناء شعبنا بتغييل لغة الحوار».

وبخصوص نية قيادات من حركة فتح بالعودة إلى غزة، قالت الحكومة المقالة إن الوطن للجميع، وكل أبناء الوطن يجب

ذكرت الحكومة الفلسطينية المقالة أمس التي يرأسها إسماعيل هنية القيادي في حماس أنها قررت إستقطاع نسبة 5% من إجمالي رواتب الموظفين التي تقدم لهم الرواتب دعماً للعاملين العاطلين عن العمل.

وجاء في بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن الحكومة قررت في جلستها الأخيرة إستقطاع جزء من رواتب الموظفين لصالح لعمال العاطلين عن العمل في قطاع غزة، مؤكداً أن هذا القرار جاء حرصاً وإهتماماً من الحكومة بشريحة العمال التي تعيش أصعب أيام حياتها».

وأكيد البيان أن الحكومة المقالة ستواصل جهودها من أجل مساعدة العمال والوقوف إلى جانبهم في شتي

## فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في القطاع تدعو لمسيرة ضد قرار إسرائيل اعتبار غزة «كياناً معادياً»

غزة—«القدس العربي»—من أشرف الهرور:

دعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في قطاع غزة مس المواطنين إلى المشاركة في مسيرة جماهيرية تقام اليوم الثلاثاء احتجاجاً على قرار الحكومة الإسرائيلية اعتبار قطاع غزة «كياناً معادياً». وأوضحت الفصائل في بيان أن سيرتها التي ستنطلق من باحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة إلى مقر الأمم المتحدة «ستطالب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل وإذماها على التراجع عن قرارها».

إلى ذلك فقد أعن أحد قادة فصائل المنظمة في غزة أنها انتهت من تشكيل هيئة العمل الوطني الفلسطيني في قطاع غزة بعد ضم خمس شخصيات وطنية عامة لها، تماشياً مع قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اتخذ الشهر الماضي.

وقال عائد باغي القيادي في المبادرة الوطنية الفلسطينية إن: «فصائل التحرير انتهت من تشكيل هيئة العمل، فصائل عاصي على إيقارها ياغي إلى أن فصائل منظمة التحرير كافة وافقت على المشاركة عدا الجبهة الشعبية القيادة العامة ومنظمة الصاعقة.

وقال ياغي إن فصائل منظمة التحرير اتفقت على إرسال مذكرة إلى الرئيس محمود عباس من أجل اعتماد هيئة العمل الوطني كمرجعية للعمل الوطني في قطاع غزة، واستشارتها في كل ما يتعلق بأوضاع المواطنين وأحوالهم».

وأوضح أن هيئة العمل الوطني ستضم مندوبين عن كل فصيل فلسطيني من منظمة التحرير، إلى جانب عضوية عن اللجنة التنفيذية وخمس شخصيات مستقلة، إلى جانب خمس شخصيات أخرى تمثل قطاعات أهلية ونسوية وقطاعاً خاصاً واتحادات ونقابات.

وقد جرى التوافق بين فصائل المنظمة على أن تكون الشخصيات الخمس التي ستضم إلى اللجنة هي الدكتور زياد أبو عمرو والدكتور رياض العزون والأب منويل مسلم مطران، عكا، والدكتورة ناجي شبار.

**«جيروزاليم بوست»: ضابط زعم انه من اجهزة الرئاسة  
للق خبرا للصحيفة يكشف ببريرية حركة حماس**

المصورة على موقعها على شبكة الانترنت، ولكنها اضافت في تقريرها الذي نشر امس ان مئات القراء الذين اطلعوا على الشريط، أكدوا لها ان الشريط حقيقي فعلاً، ولكنهم اشاروا الى انهما كانوا قد شاهدوه مسبقاً على شبكة الانترنت، ولفت القراء انتباه المسؤولين عن الموقع الى ان الشريط المنشور على الموقع هو ليس عن عملية اعدام فتاة فلسطينية في قطاع غزة، على خلافية شرف العائلة، ائماً الحديث يدور عن فيلم فيديو صور خلال السنة في العراق وتم نشره في العديد من مواقع الانترنت في العالم. وشدد القراء على ان الشريط صور في العراق في شهر نيسان (ابريل) من العام الحالي، ويظهر الشريط ان الفتاة التي يدور الحديث عنها هي من الطائفة الايزيدية وانه تم اعدامها من قبل عائلتها لانها كانت على علاقة غرامية مع شاب من الطائفة الشيعية.

وبعد ذلك قام رئيس تحرير الموقع في صحيفة «جيروزاليم بوست» بفحص معمق للقضية وتبين له انه وقع ضحية لعملية تمويه من قبل من ادعى انه مسؤول رفع المستوى في الاجهزه الامنية التابعة للرئيس عباس، وعليه قررت الصحيفة عدم نشر القصة والشريط من على صفحاتها بعد ان تأكدت ان الخبر كان ملفقاً.

زاعماً ان الشخصين كانوا شاهدين على عملية الاعدام البربرية، على حد تعبيره.

وقالت الصحيفة انه منذ سيطرة حماس على القطاع اصدر جيش الاحتلال الاسرائيلي تعليمات قاسية تمنع الصحفيين الاسرائيليين وحتى الاجانب من الدخول الى قطاع غزة خوفاً على حياتهم، وبالتالي فان وسائل الاعلام المختلفة تعتمد في التقارير التي تقوم بنشرها على مصادر في قطاع غزة من حركتي فتح وحماس.

ووفق المعلومات التي نشرتها الصحيفة الاسرائيلية فإنه تم اعدام الشابة الفلسطينية من قبل عناصر القوة التنفيذية في شهر تموز (يوليو) من العام الحالي، بعد ان توصلت القوات التنفيذية الى اقتناع بان الشابة اجتازت حدود الاداب، بالإضافة الى انها قامت بتدنيس شرف العائلة، اي ان الجريمة ارتكبت وفق المسؤول الفلسطيني، على خلافية ما يسمى بشرف العائلة. وأضاف المسؤول الفلسطيني قائلاً للصحيفة انه منذ بداية العام الحالي قامت حركة حماس باعدام 11 امرأة فلسطينية في قطاع غزة على نفس الخلافية، اي تدنيس شرف العائلة.

وقامت الصحيفة بنشر المادة

نالصورة - «القدس العربي»  
من زهير انداوس:

افتاد صحيفة «جيروزاليم بوست» لاسرائيلية الصادرة باللغة الانكليزية أمس الاثنين ان شخصاً زعم انه قائد رفيع المستوى في الاجهزه الامنية التابعه لرئيس السلطة الوطنية الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) اتصل بمكاتب الصحيفة يوم الجمعة الماضي وعرض على المحرر تزويدته بشريط فيديو يثبت بشكل قاطع ببربرية حركة حماس وكيفية تعاملها مع السكان الفلسطينيين في قطاع غزة، الذي سيطرت عليه في الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) الفائت.

واضاف المسؤول الامني المزعوم الذي عرف نفسه بأنه رفيع المستوى ان شريط الفيديو المصور تظهر فيه قيام قوات القوة التنفيذية التابعه لحماس باعدام شابة فلسطينية في السادسة عشرة من عمرها، على خلافية ما يسمى بشرف العائلة.

وزعمت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان المسؤول الامني الفلسطيني زود الصحيفة برقمي هاتف تابعين لاثنين من سكان غزة، وطلب من المحرر الاتصال بهما للتأكد من صحة الخبر،

صفقة تبادل الأسرى «لأنه ضمان أكيد وإنجاز كبير إذا ما تحقق بالافراج عن عدد أكبر من الأسرى والمعتقلين من ذاك العدد الذي يفرج عنه حسب مزاج قادة الاحتلال».

إلى ذلك فقد اعتبر أشرف العجرمي وزير شؤون الأسرى والمحررين، الخطوة الإسرائيلية بالإفراج عن هؤلاء الأسرة بانها «قرار أحادي الجانب، لا علاقة للسلطة الفلسطينية به بالطلاق».

وقال «بالأمس تسلمنا القائمة النهائية للأسرى، وبالتالي كل ما تقوم به إسرائيل من إجراءات تتعلق بعده ونوعية الأسرى وغيرها لا علاقة لنا بها».

لفت الوزير الفلسطيني إلى أن السلطة الفلسطينية كانت لها مطالب عبر عنها الرئيس محمود عباس في لقاء القمة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بالنسبة لإطلاق سراح الأسرى القدامى والأطفال النساء.

وقال «لكن إسرائيل لم تأخذ هذه المطالب بعين الاعتبار، كما أنها حتى الآن لم تقبل مبدأ إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين كما كان في السابق في إطار مفاوضات فلسطينية إسرائيلية».

وأهنى أهله لهم وذويهم لأطالب بأن يتم الإفراج عن كل أسرانا ومعتقلينا دون استثناء أو تمييز حتى ترتسם البسمة والفرحة على وجوه الجميع».

واعتبر المدهون رفض إسرائيل أو تأخيرها الإفراج عن العدد الذي يتم الاتفاق عليه في كل مرة «إهانة حقيقة واستخفافاً بالقيادة الفلسطينية خاصة في رام الله والذين يتغدون بهذا الانجاز الوطني الكبير».

وقال «إن حسن التوايا التي تقدّمها حكومة الاحتلال هي محاولة للالتفاف على وحدة شعبنا وتزييف صفة، فعدد من يفرج عنه خلال أشهر يتم إعادة أضعافه خلال أيام».

وأضاف متتسائلاً «هل ملف الأسرى الكبير الذين تجاوز عددهم أحد عشر ألفاً انحسر مؤخراً فيما يسمى انجازاً وطنياً ذاك الذي تتحققه مؤسسة الرئاسة على استحياء بالافراج عن عشرات الأسرى، في حين لا زال النواب والوزراء ورؤساء البلديات وقادة الفصائل يقطعون خلف قضبان السجون».

من جهة أخرى طالب المدهون بإعادة تفعيل ملف الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة لدى ثلاث فصائل مسلحة جلعاد شاليط لاتمام المقابلة «وأهنى الأسرى المفرج عنهم والاستعداد لدخول مفاوضات الوضع النهائي، وذلك قبل المؤتمر الدولي الذي رأى أنه لن ينجح إذا لم تقدم إسرائيل الخطوات والالتزامات المترتبة عليها».

أطلقت إسرائيل سراح 57 أسيراً فلسطينياً من سكان الضفة الغربية ظهر أمس الاثنين وأرجأت إطلاق 30 آخرین من سكان قطاع غزة نتيجة أسباب فنية وقانونية تتعلق بإجراءات منح العفو من قبل الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس.

واستقبل نزوء الأسرى ومئات الفلسطينيين وهو يرفعون الأعلام الأسرى المحررين قرب حاجز بيتونيا قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية وسط أجواء من الفرح قبل أن يتوجه من جانبها رحبة الحكومة المقابلة في غزة التي تشرف عليها حركة حماس أمس بالافراج عن أي أسير فلسطيني يخرج من سجون الاحتلال، متنددة في ذات الوقت في ما وصفته أسلوب التمييز بين الأسر على اعتبار أنه «خيانة كبيرة»، فيما اعتبرت الحكومة الفلسطينية في رام الله خطوة الإفراج بانها أحادية الجانب.

وقال محمد المدهون رئيس ديوان الحكومة المقابلة «وأهنى الأسرى المفرج عنهم وطالب إسرائيل بإبداء المزيد من بوادر حسن التوايا من خلال إطلاق سراح الأسرى

**قالت انها تعمل على مدار الساعة لاحباط مخططاتها بالضفة**

**الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة تعقل 6 من عناصر حماس وتنقل 3 من معتقليها للمستشفى**

**في عدد من مدن الضفة الغربية مساء امس الاول**  
**الامنية باقتحام**  
**بنابلس أن راسم الخطاب (31 عاماً) أحد عناصر**  
**حركة حماس وأحد الذين أبعدتهم سلطات**  
**الجند ببنابلس**  
**والليلة قبل الماضية.**

**الأمنية باقتحام الكلية واعتقاله ونقله إلى سجن الجديد بنابلس.**

رام الله - «القدس العربي»

وقالت مصادر من حماس تناولت سجن جنيد بأن عمليات نقل المعتقلين إلى المستشفيات جراء، خاصة شهدت تزايداً ملحوظاً، خاصة حيث تم نقل فراس الزبيدي، وأيام إلى المستشفيات ببابايس للسجين الجنيد بالذكر ان اجهزة بالضفة تتصدى لكل نشاطات حم في مدينة الخليل، أكثر من ثلاثة مجلة رمضانية تصدرها الحركة الطلبة في جامعة الخليل.

وقالت مصادر طلبية امس أن بنصب حاجز فجائي لسيارة صاحب كان يبني ايصال النسخ الى الوجامعة الخليل وأوقفته لساعه جميع نسخ المجلة.

وأكدت المصادر ان المجلة نسخة مسموح بها من ادارة الجامعة مجلس الطلبة، ولا تهاجم أحداً شيئاً قد يسبب إشكاليات.

الاحتلال الإسرائيلي إلى قطاع غزة قبل سنوات والمعتقل في سجن الجنيد ببابايس، تم نقله إلى المستشفى جراء التعذيب الذي تعرض له على يد الحققين في السجن.

وقالت مصادر في حماس إن الشاب راسم وصل المستشفى مساء أمس الاول محمولاً على حمالة المصاين، وقد قام أفراد الأجهزة الأمنية بتغطية وجهه بكيس أسود لمنع التعرف عليه من قبل الموجودين في المستشفى.

وأفادت المصادر بأن حالة الشاب راسم صعبة، حيث وصل المستشفى في حالة يرثى لها، وأشار التعذيب بادية على كل أنحاء جسمه جراء الشيش المتواصل والضرب المبرح، لدرجة عدم مقدرته على الكلام أو تناول الطعام.

وبحسب المصادر قام أفراد الأجهزة الأمنية بالوقوف أمام الغرفة التي يتواجد بها في المستشفى وقاموا بمنع أي أحد من الدخول عليه.

وكان راسم الخطاب قد اعتقل قبل 6 أيام من داخل كلية الحاجة عنديلي للتمريض في مستشفى الاتحاد التي يدرس فيها، حيث قامت الأجهزة الأمنية بتفتيش حماس في بيان صحافي ان الأجهزة الأمنية اعتقلت مصطفى دعمة بعد مداهمة منزله في مخيم بلاطة ببابايس، وسامر صبح، وزيد سرحان، وبعد صلاح عليان من مخيم الفارعة بجنين بعد استدعائهم للمقابلة، كما اعتقلت ماجد رياح من المخيم وهو عائد من العمرة.

وأوضحت الحركة ان الأجهزة الأمنية في جنين اعتقلت محمود نمر أبو عرة من عقبا جنوب المدينة على حاجز طيارات أقامته الأجهزة داخل مدينة جنين.

ومن جهة أخرى قالت حركة حماس ان ثلاثة من معتقليها الموجودين في سجن الجنيد ببابايس تعرضوا للتعذيب شديد من قبل اجهزة الامن الفلسطينية الامر الذي اضطر الاجهزه الى نقلهم الى مشفى رفیديابا بالمدينة بعد تدهور حالتهم الصحية نتيجة التعذيب.

واوضحت الحركة بان معتقليها الذين نقلوا الى المشفى نتيجة التعذيب هم: إسماعيل عبد الكريم إسماعيل من بيت ابيا، وفارس أبو غزاله من روجيب، وراسم الخطاب من بابايس.

واكملت حماس في مستشفى رفیديابا الحكومي الامنية الفلسطينية اعتقلت ستة من عناصر الحركة من وليد حوص.

# استشهاد ناشطين من حماس وإصابة جندي إسرائيلي خلال اشتباكات مسلحة في قطاع غزة

سمحت لطوافم الاسعاف بالبحث عن الناشطين اقتربا من المنطقة الحدودية جثمان الشهيدين، بعد ساعات من الاحتلال الإسرائيلي توغلت في ساعة مبكرة من فجر أمس في أطراف بلدان الفاصلة بين غزة وإسرائيل، والقيا

**نبيل عمرو لـ«القدس العربي»: عباس سيحتكم الى الشعب باستفتاء عام حول اي اتفاق يتم التوصل اليه ونحن ملتزمون بال موقف العربي من قضية اللاجئين**

A black and white close-up photograph of a man with dark, wavy hair. He is wearing a dark suit jacket over a white shirt and a dark tie. His right hand is resting under his chin, supporting his head as he looks slightly to the left of the camera with a thoughtful expression.

لإعلان ذلك أن عباس يأمل في إعلان واضح  
محدد حول الوضع النهائي للدولة الفلسطينية  
في غزة والضفة الغربية، في حين يريد أولرت نصا  
ثئر غوضاً وغير ملزم.  
وفي المقابل يفضل أولرت أن يبقى الإعلان  
مشتركاً فاماً إزاء هذه النقاط الحساسة، كما  
علنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مشيرة إلى أن  
مسؤولين الإسرائيليين لا ينفكون منذ أسبوعين  
جذرون من توقعات مبالغ بها من هذا المؤتمر.

رام الله- «القدس العربي»  
-من ولد عوض:

ومن الجدير بالذكر ان مصادر فلسطينية اعلنت مؤخراً بان عباس قرر تعين رئيس الوزراء الفلسطيني المفاوض بمشاركة ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير كلجنة عليا للاظمام التفاوضية الفلسطينية التي من المرجح ان يعلن عنها خلال الايام القادمة من قبل الرئيس عباس وفق ما قاله عريقات امس.

هذا واعلن صباح امس عن تأجيل الاجتماع الذي كان مزمعاً عقده اليوم بين عباس واولرت الى غد الاربعاء لاسباب تقتنية وفق الاذاعة الاسرائيلية.

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر في مكتب اولرت ان تأجيل الاجتماع يعود لأسباب فنية، مؤكدة على ان الاجتماع سيعقد في منزل اولرت الرسمي في القدس غداً الاربعاء.

وكان من المقرر ان يتلقى الرئيس عباس بيهود اولرت اليوم الثلاثاء في القدس لبحث عدد من القضايا، وتمهدآ لؤتمر الخريف الفرعي عقده في منتصف تشرين الثاني بحضور 36 دولة، وبرعاية من الولايات المتحدة الامريكية.

ووفق المصادر الفلسطينية فإن عباس سيبحث مع اولرت قضياباً الوضع النهائي المتمنثة في الدولة والحدود واللاجئين والقدس والامن والتوصيل بشانها الى «اعلان مشترك» يفترض تقديمها لاحقاً خلال الاجتماع الدولي حول الشرق الاوسط المتوقع في تشرين الثاني (نوفمبر) بالولايات المتحدة.

إلا أن المسؤولين مختلفان حول مضمون هذا الذي جاء باتفاق اوسلو».

وعند سؤاله عن إمكانية ان يقود اعتراف عباس وفيماض لاسرائيل بانها الوطن القومي لليهود الى شطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة عام 1948 واقتصار عودتهم على الضفة الغربية وقطاع غزة قال عمرو «نحن ملتزمون بالوقف العربي من حق العودة الذي جاء في المبادرة العربية للسلام والذي ينص على حل عادل ومتافق عليه لقضية اللاجئين».

وشدد عمرو على ان الدول العربية طرف اساسية في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين كون معظمهم يعيشون في تلك الدول.

وحول ما حصل عليه الرئيس الفلسطيني محمود عباس من زيارة الى نيويورك مؤخراً ولقائه الرئيس الامريكي جورج بوش هناك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قال عمرو «نحن نمارس سياسة مدرورة من اجل تكثيف الضغط على اسرائيل خلال المرحلة القادمة كي تمضي قدماً لتحقيق تقدم في عملية سلام».

وعن اللقاءات السابقة التي جمعت عباس واولرت والنتائج التي حققتها قال عمرو «لا نستطيع ان نقول اتنا توصلنا الى نتائج حاسمة»، مشيراً الى ان الاجتماعات السابقة كانت في إطار تبادل الأفكار التي قد يتم اجمالها باتفاق تتم صياغته بعد اللقاء السادس المرتقب غداً الاربعاء بين الرجلين، ومضيفاً «الآن يوجد وفدان لصياغة اجمالي هذه اللقاءات».

وعند سؤاله عن اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض لصياغة اتفاق فلسطيني اسرائيلي لعرضه على مؤتمر الخريف القادم نفى عمرو علمه بأسماء الوفد الفلسطيني.

اكد نبيل عمرو المستشار السياسي والاعلامي للرئيس الفلسطيني محمود عباس امس بان الاخرين سيحثكم للشعب الفلسطيني واستقناهه حول اي اتفاق يتم التوصل اليه مع اسرائيل.

واضاف عمرو قائلاً «القدس العربي»، «الرئيس سيعود الى الشعب في حال توصله الى اتفاق مع اسرائيل، واعلن هو بنفسه بأنه سيحثم الى الشعب باجراء استفتاء عام حول اي اتفاق يتم التوصل اليه» لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وبحول طعن بعض الفصائل الفلسطينية مثل حماس في شرعية الرئيس الفلسطيني وافتقاده لها لبحث القضية الفلسطينية والتوصل لاتفاق بشأنها في مؤتمر الخريف قال عمرو «لا اعتقاد بان حماس لا تعترف بشرعية الرئيس، فهي صباح مساء تعلن اعتراضها بشرعية الرئيس».

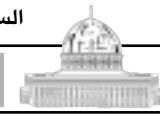
وعن الاصوات المحسوبة على حركة حماس التي تقول ان عباس لا يمثل الا الضفة الغربية ولا يمثل قطاع غزة والفلسطينيين في الشتات قال عمرو «لم نسمع هذا من حركة حماس».

وعن الحديث الدائر فلسطينيا حول ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت بان عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض عبر له عن اعتراضهما وقناعتهما بان اسرائيل هي الوطن القومي لليهود قال عمرو «هناك اعتراف متبادل بين منظمة التحرير واسرائيل، ولم يخرج احد عن الاعتراف المتبادل









## باحثات أبو مازن وأولرت جدية إلا ان المشاكل الداخلية في ساحتها بدأ تظهر من الآن

منذ مدة أنه لا يمكن التنازل عن هذا

خن اليهود أيضاً لانتزاعه، نستطيع أن نتنازل عن حقنا الشارطي في ارض الأراضي التي يطلب وعدها، ولكن الإغاثة في إسرائيل ستعتذر للتنازل عن تحسين حق السيادة اليهودية، ورسانة في الواقع التاريخية القديمة، نفس الشيء يقال في المنشآت بسان حماس، فاغلبتهم الحاسمة تعرف أنه لا توجد آية إمكانية لعودة ملابن اللاجئين إلى مشارفهم وإراضيهما في إيفا وحفا والرملة.

الجميع يعرفون أن هذا الخط الأحرار الحقيقي لا يترافق، في الماودات الكثيرة التي أهلتها أمور خطية ذات تأثير على صير ملابن المنشآت، وأن الآخرين بذلك أنها أمور خطية ذات كوكبة يهودية يحملون جرث جول مشكلة اللاجئين طرح اقتراح يقتسم المصطلح إلى قسمين: حق وعوده، الحق قائم ولا شريك له، ولكن على الصياغة الثانية للاتفاق للقرار 194 الذي تعرّف به الإمام المتعدد، ولكن العودة الفعلية لدولة إسرائيل هي مسألة غير ممكنة، ليست هذه فهولة وتداد، وإنما حماولة حقيقة لواجهة المشاهد التي تتعلق بالوجود العادي جداً للشعب الفلسطيني، بعد سنتين عاماً أصبحت إسرائيل قوية بدرجة تكفي للتوقف عن التشكك بحق العودة، في الوقت الذي يتضمن فيه أن العودة الفعلية يمكن أن تحدث.

داني روبيتشتاين  
 محل خبير للشئون الفلسطينية  
(هارتس) 2007/10/1

قومية يهودية». ليس من المفترض أن تثير هذه المبارزة أبداً فضل كما يجد لموجة الاعتقادات الأولى في كل الاستطاعات التي ظهرت غالبية فلسطينية وثانية بعد عودة الأخير من زيارة الولايات المتحدة والبرتغال، كانت هامة مستعدة لقبول حل الدولتين، ولكن يتبيّن أن الأمور ليست بسيطة بهذه وجذرية، وبينما الحالات الأكثر جذرية بين الاثنين في أي وقت من الأوقات.

لابو مازن تجربة كبيرة في اللقاءات مع شخصيات إسرائيلية، أنا أولرت حماس من الخيل عبر عن رد فعل فليست لدي مثل هذه الأقوال المدارية مطبوعاً ومفصل، وهذه الأقوال المدارية مع عباس هي حقيقة استراتيجية، عن عباس هي حقيقة امرؤ عبد العزى지، عندما كان رئيساً للبلدية القدس، ولكنه لم يلتقي ب شخصيات سياسية في الوظيفة، يحيى عباس ملابن المنشآت، يتبيّن أن الاثنين يتباينان في المنشآت طولية، وبذوق عباس يبعضهما البعض ويحاكيون معرفة ما الذي يبغيه الطرف الآخر.

الاعتراف الفلسطيني بأسرايل

كونه يهودية يحملون جرث جول

في المنشآت، ثقير المشاكل كما هو متوقع.

يهود «عويم» ووطابين وسقاء شعب

الفلسطينيين التي نشرت عباره واحدة

هي نفرى في جل شاه، ولقد أصبحوا

الدولة سوابء دولة أبو مازن

في الكنيست، وسائل الإعلام

الديمقراطية، والمقدمة اليهودية تسبّب

الإسرائيلىات تنقلت عن

على حقوله إلى المقهى الأول

يتغلب على الثنائي عندما يتمتع

الأتراك.

ويؤيدان بقاء إسرائيل دولة ذات طابع

يعودي، وسائل الإعلام الفلسطينية

غيرت نهاية الجلة قيلاً: « Abbas

وفيما يترافقان بأسرايل كدولتين

يقطنون على العنكبوت

يكتبهن برواية

الشيء يكتبهن برواية

# رواية «عاشق الحي» ليوسف ابو رية: من الانشغال بالذات إلى معانقة الأسطورة

بوشعيب الساوري\*



## المستعمرات الثلاث

سعدي يوسف

لورادات الحرب، وأمراء الطوائف، في بلاد مبين النهرين، المستباحة، يكادون يُجئون فرجاً، لقرار مجلس الشيوخ الأمريكي تقسيم البلاد إلى ثلاث مستعمرات.

وهنالك مؤشرات على واقع التطبيق الجاري:

المستعمرة الأولى في الشمال العراقي، كانت تستكملي شروطها، فهي شبه مستقلة عن الإدارة المركزية، منذ حوالي خمسة عشر عاماً، ممتدة بحماية الدوريات الجوية الأمريكية المنطلقة من القواعد التركية؛ أما

الآن فالمستعمرة الشمالية خاصةً تماماً للإدارة الاستعمارية. القواعد والمطارات العسكرية يديرها الاحتلال، وقواتُ العناصر المحلية تخضع لقيادة علياً أمريكية، وتستخدم في العمليات الحربية ضد

السكان في العراق العربي، كما جرى في الفلوجة، ومدينة الثورة (الصدر) ببغداد، ومناطق أخرى، ويستخدم الأميركيون أرض هذه المستعمرة في عملياتهم السرية ضد إيران وسوريا.

المستعمرة الثانية في غربي العراق، بدأ الأميركيون، منذ عام الاحتلال الأول، عمليةً بالغة الدقة والوحشية، لإخضاع المنطقة، وهدّوا على رؤوس أهلها، كما حدث في الفلوجة، وحديقة، ومناطق أخرى، ولا تزال

العملية الإجرامية قائمةً حتى الآن. العملية لم تتحقق النجاح المتضرر من جانب الأميركيين، بسبب المقاومة المستمرة.

لكن هذا لا يعني إمكان أن يزج المحتلون قوات إضافية، تدعهماً مرتزقة محلية مستقدمة من المستعمرة الأولى، وعناصر ممّا يدعى الجيش العراقي، إذ المنطقة ضرورية لـ«الحشد» ضد سوريا، وتدير المكاتب والمؤامرات.

إلا أن الحقيقة الأكثروضحاً هي أن الناس هنا يرفضون الخصوص للاستعمار.

المستعمرة الثالثة في جنوب العراق، والعروفة هنا، وبخاصة بعد انسحاب الوحدات البريطانية، أن الواقع الملحس على الأرض، يؤكد أن العوامل المحلية (لا الإدارة البغدادية) هي التي تتحكم في المنطقة، مضافاً إلى هذه العوامل المحلية، التفودُ الإيرانيُّ الغافي.

العامل المحلي في هذه المنطقة، لا تنتهي باليات، فهي قلقة، متراجعة، متبدلة، أشبه بالرمال المتحركة، والناس، في عمومهم، يرفضون الهمينة الأجنبية، وربما اتخاذ هذا الرفضُ صيحةً عنيفةً.

\*\*\*

هل بالإمكان استشرافُ المساعي السياسية المكتملة لتتفيد مبدأ «المستعمرات الثلاث»؟

1- الضغط على مجلس نواب ببرلمان التشريع قانون التخطيط، ليكون الأساس لاقتراح المستعمرات الثلاث.

2- تشكيل تكتل «بي بي» لإقرار الشاريع المتعددة الخاصة بتطبيق التقسيم.

3- التفاوض مع إيران وسوريا، للتفاهم حول الوضع، عامةً.

\*\*\*

أهناك فرص لنجاح المشروع الاستعماري؟

نعم.

المشروع الاستعماري قائمٌ، ما دام الاحتلال قائماً.

لكن أيَّ حلحلة في وضع الاحتلال، خفض كوت، خفض نفقات، انسحاب جزئي... إلخ، سوف تولد حقيقة جديدة في مصلحة العراق الموحد.

\*\*\*

غاريبيالدي، بعشرة آلاف مناضل من ذوي القمحان الحمر، وحدَّ إيطاليا!

لندن 29/9/2007



يوسف ابو رية (القدس العربي)

في أسلوبها السردي، بتقديم فصلين يشتريكان حول ثيمة المغاب، من خلال تماهي شخصيتي سوسو والكاتب وانتهاهما بنار الفقد، لكن يختلفان على آخر حادثة سير، وينقوسو هذا التقسيم برأيهما تناصح الآخرين...  
السفر والبحث في سرد مليء بالمخاجات في إطار بناء عجائبي، والوسائل يقولون على سلوب قياسية، ويشكلون تناقضها، وهو مبالغ في طرافة السردي الأول، يقويه مسخرة عجائبيه...  
السفر ورسائل من مسؤولياته في غيبتها وكلاهما يعرف بمسؤوليته في غيبتها، ويكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته،  
وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في العمل، في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو قد يفاجئه في الواقع (ص16).

فصار غياب سميرية في الرواية التي ينشغل الكاتب بكتابتها معاً

تخيّلها زوجته على سرير الزوجة على الواقع، وقد يدخلها إلى المغابة...

وكلاهما يقتربان من صدمة فقد زوجته، فتقصد زوجته في الواقع، الكاتب والزوجة الغائبة مع الشخصيات المتخللة (سوسو)  
وسيديروه، وسلامه... وهو

## **تأكيد أكاديمي على كتاب «عودة الى الرقة»:**

طارق الكحلاوي\*

## **ثقافة النفس المطمئنة**

أحمد بن ميمون\*

■ لا أدرى سبباً لعدم شيوخ هذا المصطلح الذي أطلقه عبد الله العروي في عمله الروائي الثالث (الفريق) وليس في أي من أعماله الفكرية، وهو مصطلح دقيق التعبير عن حالة ثقافة تستعصي على الخلاصة والحرaka، لتخالد إلى الجمود والتقليد، وتعطيل العقل وتغييبه، بل والتامر عليه لاغتياله، باتهام كل مبادرة تنويرية بما نعرف وما لا نعرف من قيم تطلق على عواهنهما، مستندة في كل ذلك إلى أيسين من الفكر الغبي والإدعاءات الخرافية(\*\*)، وقد يكون هذا المفكرة الذي أطلق هذا المصطلح لتوصيف حالتنا، غير قادر على الاعتراف بأنّا قصد حالة محددة في الزمان والمكان، ما دام سياق إطلاقه كان ضمن عمل سردي متخيّل.

لكن مما أوغلت الأعمال السردية في التخييل، فهي لا تفقد علاقتها بالواقع الذي تعبّر عنه، إلا أن قيمتها تضمّ حينما تتسع مساحة ذلك الواقع، سعة مساحة هذا الحيز الذي تشغله أوطاننا الترامية الأطراف.

ثم لا تدفع ثقافة النفس المطمئنة إلى الاعتصام بجملة مبادئ تقوّض ولا شك ذلك الاطمئنان الذي تتطلع إليه، في واقع اجتماعي وسياسي، تقوّده قوى تتعارض مع ما يصنّع سعادة الإنسان على هذا الكوكب، كائناً ما كان انتماًءاً، أو هوّيّة الثقافية أو الدينية، فتفع في مذور التعصّب، والدعوة إلى التطرف؟ هل يستطيع عاقل، في هذا العالم، أن يدعوا إلى الانعزال، والرّكون إلى الداخل، كسبّيين محققين للسعادة الأرضية، وكسبّيلين موصلين إلى السعادة (الأخروية) في نفس الوقت؟

وإلى أين أوصلت ثقافة النفس المطمئنة الإنسان العربي والمسلم في كل أقطار الأرض؟ فكريّاً: إلى تعطيل العقل، وسياسيّاً: إلى الانحساب من التاريخ، وإفساح المجال لـ ( الآخر) لكي يصول ويحول، ويحدد مصائر العالم، شرقه وغربه، منذ بداية عصر النهضة الأوروبيّة، وانحسار الوجود العربي الإسلامي داخل رقعة طوبلة، عبّشت خاللها أيادي الامبراليّة بمصالحها، وصادرت إرادة إنساننا الذي أخذ إلى أطروحة ثقافة النفس المطمئنة، فماذا تكون تلك الأطروحات إذا لم تكن هي نفسها أو تکاد، أطروحة الفك الاستعماري التي تتيّج له مزيداً من استغلال مقدرات الشعوب، طوعاً أم كرها، باللجوء إلى أساليب الخداع والمكر والتآمر، أو باستعمال القوة المباشرة، ونمكّل لسوء الحظ أمثلة قريبة في التاريخ العربي والإسلامي على هاتين الحالتين معاً.

لكن أقوى إيساءات شيوخ الدّعوة إلى ثقافة النفس المطمئنة، هو ما أحّقته هذه الثقافة بالمستمسكين بمبادئها، فقد انقلب إلى مفارقة فاجعة: **كيف أصبح مصير من تطلع إلى الاطمئنان والانقطاع إلى عالمه الداخلي، على ما هو عليه الآن من معاناة ظروف اجتماعية، تسودها أسوأ علاقات الاستغلال الاجتماعي والقهـر السياسي، وكيف تشوّهت صورته في العالم، وأصبح رمز الشر، وهو الخـير الـوـديـع في أعمـاقـةـهـ، كما لا نحتاجـ إلىـ تـأكـيدـ، وأـصـبـحـ منـظـرـهـ فيـ ثـوـبـهـ الأـصـيـلـ الشـعـبـيـ، رـجـلاـ كـانـ أـمـ اـمـراـءـ، عـامـةـ كـمـ حـجاـبـاـ، صـورـةـ الإـرـهـابـيـ، الـذـيـ تـدـفعـ وـسـائـلـ الإـلـاعـمـ الـفـرـقـيـ الرـهـيـةـ بـهـ التـحـتـ الـواجهـةـ حتـىـ يـحـسـنـ السـكـوتـ عنـ حقـوقـ إـنـسـانـاـ الـمـسـتـبـلـةـ وـالـمـغـصـوـبةـ، وـحتـىـ يـتـمـ تـضـليلـ**

الرأي العام الغربي الذي أثبتت المواجهات الحضارية الأخيرة، مع التدخل الأجنبي العسكري في العالم الإسلامي والوطن العربي، لا وجود له، أو أنه إن كان موجوداً فهو سهل التضليل والتجهيل.

وحتى لا يكون نقاشنا غير واضح ولا محتمل، فإن ما نعنيه بثقافة النفس المطمئنة، هو ذلك النوع من الثقافة الذي يحارب العقل، ويخاف استعماله.

ويخاف الشك، والشك سيد المعرفة، كما قال الفيلسوف المروبي (جان بياجيه) وينتصر عرالمو ما بعد الموت، ويدعو إلى التقليل من قيمة الإنسان، والحط من قدراته وإمكاناته، والاستراحة إلى كل ما يجعل الإبداع مستحلاً، والثقة بأن الكون، بما فيه الإنسان، يتراجع ولا يتقدم، وأن الإنسان يقبح ويذل، بل ويزداد قبحاً ورذالة يوماً بعد يوم. وألا سبيل أمامنا ما دمنا سنبوت إلى آخر ما نعرف من هذه الأفكار التي تتعلق بها، وينشرها من لا يريد خيراً لهذه الأمة. ثقافة النفس المطمئنة سارت بنا النصائح أعداء العالم، في زمن كان المطلوب ولا يزال لأن خاف الآخر، وأن نتفتح عليه بمزيد من معرفته، ومعرفة الذات، وعدم خوف الفكر، فانظر إلى ميلح الإساءة التي تجت عن عدم معرفتنا بلغة الآخر، بل بلغاته جميعاً، حتى حينما انتقلت فئات من كجاليات إلى الخارج للعمل والعيش فيه، متخصصة بهوياتها ولغاتها، مما امتنع معه أي نوع من التواصل مع محطها الجديد، فأصبحت تعاني ما شهدته اليوم من أشكال الاصطدام وما تلاقاه وتعرض إليه من أنواع الاتهام.

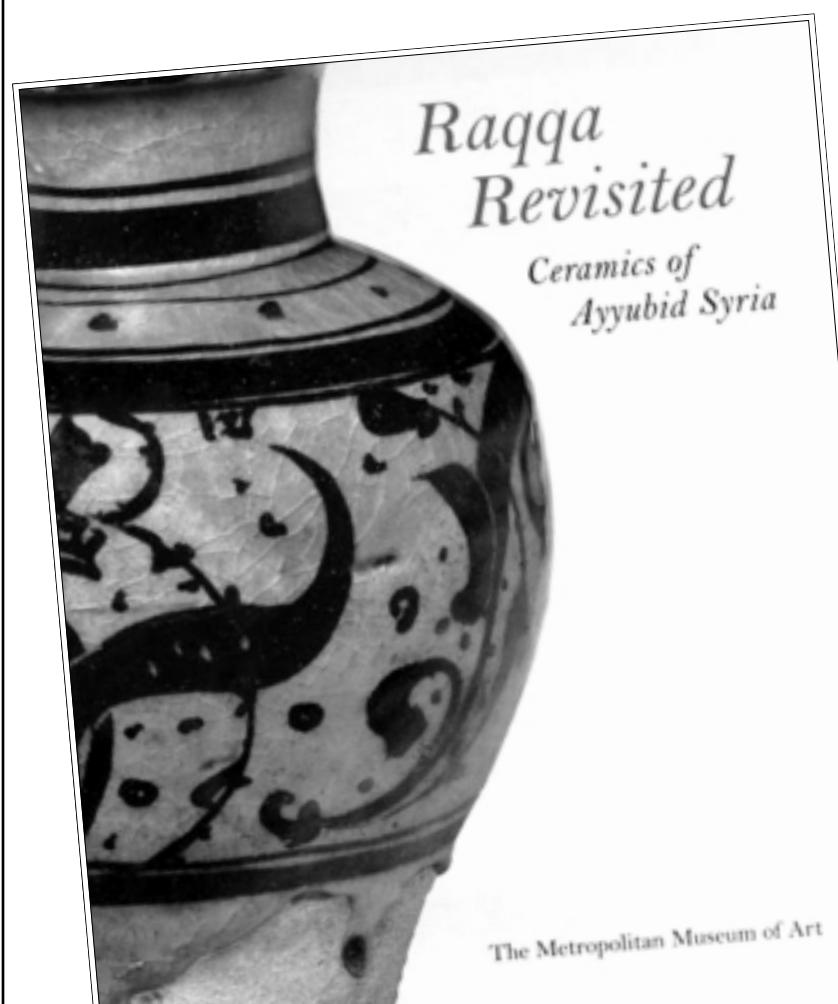
لن ندخل العصر، ونؤكّد انتفاءنا إلى مرحلتنا الراهة من التاريخ الإنساني ما لم نثبت انتفاءنا إلى ثقافته التي ورثت أعظم ما يحمله التراث الإنساني في الميادين الأدبية والفلسفية.

إن ثقافة النفس المطمئنة أثبتت أنساً قامت عليها للأسف أصولية جديدة، هي هذه الأصولية التي تنكر للآخر، وتدعى إلى محاربة كل من يختلف عنها في الرؤية إلى العالم، وتدعى إلى الانغلاق على هوية ستزداد فقرًا كلما أمعنت في الانطواء، وسبيلاً إلى الحياة والخروج إلى الأضواء: الاعتراف بالآخر وبالتعذر وبالحق فيهما للجميع، عنيت: للذات وللآخر في آن.

(\*) إنها بالضبط ثقافة (ال TOK شو) أو الاستعراض الكلامي أو (ثقافة الكلام الصامت : parler pour ne rien dir)، وأسبابها، ونتائجها أيضاً، الكاتب المتغير الروائي (إلياس خوري) في مقالة الأخير في ذاوية (هواء طلق) بتاريخ 21/08/2007 والتي هي ثقافة إيمان غبوية وتنور، أو (تضبيع) بتعبير صحافة المعارضة في المغرب (زمن الحجم، والدصاص).

إنها ثقافة البؤس العربية في زمن الأفول كما عبر إلياس خوري نفسه، الثقافة التي استبدلت التنمية بالديمقراطية، أي أنها تركت الديمقراطيات وابتعدت عن التنمية، حسب التعبير اللغوي للسليم، وقد كان الهروب إلى التنمية قد بدأ في المغرب الأقصى على الأقل، فيما أشاعت هذه الصحف الرصيف المتمثلة في هذه الصحف الأسبوعية الكثيرة التي تناولت كالفطر للتشویش على صحف الرأي، التي كانت صحفاً حزبية، أيام كانت الأحزاب تمتلك خطاباً ميدانياً واضحأ، قبل أن يصبح خطاباً تبريري، لا نملك اليوم أمام خطاب الملك - يوم 20 آب (اغسطس) 2007 - الداعي إلى احترام الأحراب إلا القول: إن الخطاب الملكي في المغرب اليوم أصبح أكثر جرأة بالاحترام وأكثر صدقًا في الدعوة إلى الديمقراطية، من خطاب الصحافة: حزبية كانت أم مستقلة، ربما للتعبير عن إحساس الجميع في المغرب أن خيبة الإنقاذ الوحيدة اليوم هي الالتزام بالنهج الديمقراطي، كاختيار واحد ووحيد لإنقاذ هذا القارب الموشك على الغرق، إذ لم يبادر الجميع إلى الاستمساك بحبله، لكن ماذا نفعل مع فساد عم البر والبحر (الجلب) أيضاً: حسب التعبير الشعري الساخر) وما أصبحت تعانى منه الطبقة السياسية - التي نظر السوس في كل مكوناتها الظاهرة والباطنة - وحتى من كانت تقدمية بالأمس - بحيث لم يعد الجميع يفهم من الديموقراطية أكثر من كونها عملاً دائياً حموماً، لذلك اليوم المشهود: يوم الاقتراع العظيم على كراس في مجالس استشارية محلية أو تشريعية وطنية، أصبح الخضوع لنظام اللائحة فيها، تزكية للغش والتزوير، قبل أن تشهد مكاتب الاقتراع حلقاتهما الأخيرة، نزواً عند مبدأ المحاصصة (الكتوات). وهو يوم، حسب المعطيات الأخيرة، أصبحت تذهل فيه، حق لا مجازاً، كل مرحلة أرضعت، فقد أصبح من حق المرأة، عن حق أو باطل، أن تظفر بنت حراء بعشر المقاعد، وتربى الناس فيه، والمتكلبين على تلك الكراسي، واللاهثين لللظرف بغانم تيسير الحصول عليها، سكارى وما هم بسكارى، ولكن جشع الانتهائيين عظيم. وتحايلهم الذي يعني كبار العقول أعظم؛ وتذكر هنا يوم أسقط تاجر في دائرة العنق الانتخابية بالدار البيضاء المفكر عبد العروي، ويوم أسقطت باعث خمور الشاعر المبدع محمد الميموني فيدائرة الخامسة عشرة بمدينته: شفشاون، في ذات اقتراع، ومفکرين ومبدعين غير ذينك كثيرون، مرت على حسابهم محاصصة (نجحت) بالاستناد إليها قيادات حزبية كانت تتظاهر أنها إنما تشارك، قيادة وقواعد، في الانتخابات مجرد فضيحة التزوير، وقد تبين أنها إنما كانت تشارك مستتمدة الشرعية من متفقين انضموا تحت لوائها، للاستفادة من أوضاع كانت تعلم أن ميعاد تغيرها يتتأخر ما تأخر الكشف عن حيل الانتهائيين، في أي موقع كانوا، وقد أثبتت إرادة التزوير فيما بعد للشرفاء: مبدعين ومفکرين، لا مكان لهم إلا إذا رجعوا عن (غاتهم) أو ما يشبه الغي، وكذلك فعل أكثرهم، وما أكثر الناس ولو حرصت بالثابتين على مبادئهم، فكيف إذا كان الاستمساك بحبل تلك المبادئ كالقبض على الجمر:

(يا زمان الجمر في مغربنا...لا عدت أو جادك غيث أو سنا)  
ولكن ذلك باعد الشقة بين متحرفـي السياسـة والنـاس، مـثقفين شـرفـاء وـقواعدـ شـعـبيةـ، فـضـاعـتـ الثـقـةـ فـيـ قـيـادـاتـ، بـعـدـ أـنـ حـجـبـ الـمـوتـ وجـوهاـ أـضـاءـهاـ نـضـالـهاـ التـارـيـخـيـ، وـظـهـرـ عـلـىـ السـاحـاتـ منـ يـدـعـوـ إـلـىـ الـمـالـحـةـ بـعـدـ اـخـذـ تعـويـضـاتـ عـنـ اـضـطـهـادـ، ماـكـانـ أـجـرـ أـنـ تـؤـخـذـ مـنـ حـسـابـ مـضـطـهـدـ الـشـعـبـ (زمـنـ الـأـخـطـاءـ) لـأـنـ تـقـطـعـ مـنـ حـسـابـ الشـعـبـ فـيـ هـذـاـ (زمـنـ الصـعبـ)، فـشـيـكـاتـ لـجـنـةـ الـمـالـحـةـ وـالـإـنـصـافـ كـمـاـ يـعـلـمـ الجـمـيعـ تـؤـخـذـ بـإـمـضـاءـ الـوزـيرـ الأولـ الـحـالـيـ.



ال الأولى للقرن الثالث عشر حسب المؤرخ الوصلي ابن شداد (توفي سنة 1285) قبل تعرضاً لغوزات متتالية من قبل سلاجقة الروم. مماثلة تم استخدامها لخزفية جدران قصر أحد أمراء سلاجقة الروم في خوب آباد وسط الأناضول ويرجع تاريخ بناء القصر إلى سنة 1227. ويبعد أن التاريخ الأخير هو الأكثر موافقة للظروف التاريخية لمدينة الرقة والتي عرفت فترة مزدهرة في العشيّرات الثلاث

لقطة من أبرزها في صن  
يات الشكل المخروطي المزدوج، كما  
يصنف الجرار الشكل المعروف باسم  
ووالذي يقع استعماله أحياناً في  
دوية ومنه جرة مشهورة محفوظة  
حفل الميتروبوليتان. ثم تعرض  
«ثلاث ممزارات خاصة بمواد  
دهن القطعة، وتنتمي مثل في  
طلاء أسود تحت دهان مزج أزرق  
»، وزخرفة بطلاء أسود تحت  
حجج باللون، وأحياناً زخرفة  
بريق المعدني تحت دهان مزج.  
ت هذه الخصائص بدراسة  
فية في الملحق الثاني لكتاب تؤكد  
قطع الخزفية المعروضة بنفس  
طينية.

بر لنوم «مادبا» في المقص  
بتحديد فترة الإنتاج الزخرفي.  
غياب كتابات تؤرخ الخزف  
بالرقة توجد أربع مؤشرات  
ساعدتها على اقتراح تاريخ أكثر  
من الدارسين السابقين والذين  
تقديراتهم عامة بين القرنين  
والثالث عشر. حيث تفتر  
في المقابل فترة النصف الأول  
of الثالث عشر بناء على ما يلي:  
و茅ثرات كتابية على سبع  
عهنية تنسها الصناع من  
زيرة وتؤرخها بين سنتي  
125 وهي تماثل من حيث  
الصورة الجانبية أباريق  
طلبية بالبريق المعدني ترجع  
قبة ييدو أنه تمت صناعتها  
بهذه الأباريق المعدنية.  
جود سلطانيات إيرانية  
يرجعها الدارسون عادة  
لة القرن الثالث عشر  
سلطانيات الرقة وهي المميزة في  
الجانبية بالشكل المخروطي المزدوج  
فة تحت دهان مزجاج. ثالثاً، توجد

من السلطانيات التي تتنمي لأنماط  
رقية والتي وقع استخدام قواعدها  
في النصف الأول من القرن الثالث  
ي خرفة جدران كنائس إيطالية

**طارق الكhalawi\***

■ تعانى دراسة الخزف الإسلامي الكبير من الضبابية من حيث تدميّتها الكرونولوجى وأصلها الجغرافى مقاومةً متلاً بدراسة الخزف الروماني. ولأن الآثريين فى حاجة لسلم تتميّز خزفي إسلامي فإنّه يتم الاتجاه لتنقيطات شديدة الضبابية يمكن أن تساهم في تضليل البحث الأثري. وينطبق هذا التوصيف على واحد من أشهر انماط الخزف الإسلامي المعروفة بـ«خزف الرقة». وفي هذه الحالة فقد اجتمع عوامل شديدة التعقيد لإضفاء ضبابية غير مسبوقة على هذا النطع. ففي أواسط القرن التاسع عشر انتشرت في الغرب ترجمات لقصص «ال ألف ليلة وليلة»، كان من أهم شخصياتها الخليفة هارون الرشيد وقصوره الأسطورية. ومع حلول العشرينة الأخيرة من القرن بدأ تظهر في المزادات العلمانية الغربية الرئيسية في باريس ولندن ونيويورك قطع خزفية غير محددة المصدر يتم وصفها في الكاتالوجات الدعائية بأنها «ترجع لقصر هارون الرشيد في الرقة»، حيث انتقل فعلاً الخليفة العباسي للعيش في قصر جديد في مدينة الرقة، الواقعة في إقليم الجزيرة المواتي لشمال العراق وشرق سوريا حالياً، وجعل من المدينة الجديدة «الرقة-الرافقة» حاضرة منافسة لبغداد معظم فترة خلافته (786-809). وقد نرى بسرعة الاهتمام الغربي بهذه اللقى الخزفية السليمة في العشريات الأولى للقرن الماضي إلى الحد الذي بيعت فيه بعض التمازوخ في نيويورك بما يفوق 15 ألف دولار (حوالى 250 ألف دولار بالقيمة الحالية للدولار)، ومقابل ذلك ثمن شوكوك كبيرة بين أوساط الآثريين ليس في تاريخ هذه القطع ونسبة للرشيد ححسب بل في نسبة لمدينة الرقة. وتواصلت هذه الشوكوك بقوّة حتى العشريتين الأخيرتين حيث بدأ المختصون مثل «روب مايسون» في نسب «خزف الرقة» إلى ما سموه بـ«الخزف السوري» بشكّل عام والذي يشمل مواقع مختلفة في المجال الشامي.

و هنا تحديداً تأتي الإضافة الأساسية

لـ«مارلين جنكينز-مادينا»، حافظة الآثار الإسلامية في متحف المتروبوليتان بنيويورك، في كتابها «عودة إلى الرقة: خزف سوريا الأيوبي» المتكون من ستة فصول وملحقين والصدر في حجم كبير سنة 2006. فمع حسمها لوضع التاريخ المتأخر البعيد تماماً عن مرحلة الرشيد واقتراح فترة أكثر دقة، تُحضر «مادينا» التشكيل المتصاعد في تقديم دور الرقة كمركز لصناعة نمط الخزف المنتشر في مواقع سورية وتركية عديدة. وبعد فصل أول تشرح فيه الصراع التقليدي بين آراء تجار الآثار والختنين بدأية القرن العشرين تنتقل الكاتبة إلى الفصل الثاني، وهو الفصل الأهم في الكتاب، حيث تستخدم مجموعة من الوثائق المستعملة لأول مرة تتمثل أساساً في الأرشيف العثماني الراجع لولاية حلب حيث تقع الرقة وأرشيف المتحف الأثري في إسطنبول، والذي يتم التوسيع فيه في الملحق الأول للكتاب، بالإضافة لرسائل وصور فتوغرافية لتجار آثار وأثريين غربيين زاروا الرقة خلال بداية القرن الماضي.

وببدو أهم الكشوف التي أفضى إليها هذا الفصل تأكيد مقولات تجار الآثار والذين زعموا رجوع اللقى الخزفية التي باعوها بأسعار خيالية لموقع الرقة وتحديداً خلال حفريات أثرية رسمية ثمانية ولكن خاصة فوضوية من قبل السكان المحليين وصلت ذروتها بين سنتي 1905 و1908. ومن بين أهم المجموعات التي نجحت «مادينا» في تأكيد نسبتها للرقة ببناء على الوثائق أعلاه هي تلك المحفوظة في متحف قونيا في تركيا والتي تحتوي على قطع خزفية غير مكتملة الصنع وهي القطع التي تؤكد أخيراً أن الرقة كانت مركزاً لصناعة الخزف وليس لاستهلاكه فحسب.

وبعد عرض «مادينا» في الفصلين الثالث والرابع صور وجذّارات قطع خزفية من متاحف مختلفة خاصة في تركيا ومتاحف المتروبوليتان تمر إلى الفصل الخامس حيث تعرض خصائصها المشتركة. وتشمل خمس عشر خاصية زخرفية مثل كتابة لفظ «العز» على خففية أشكال ولوبيّة صغيرة. ثم ثلاث عشرة خاصية على مستوى الصورة

# نص مستفز للقراءة

سارة رشاد\*

يقينية؛ وهذا يؤكد أنها معرفة ثابتة، التغيير أو الزحزحة، بالذات وأنها متمنعة عشق (شامة).

إن استخدام الشاعر لمعندين متناقضين في النصوص الأدبية المنشورة على الشبكة العنكبوتية، وبعد العثور على نص مستفز للقراءة مكتوباً لا يتكرر يومياً.. وهذا ما حصل مع نص الشاعر اليمني هاني الصلوى الذي قرأته في أحد المواقع الإلكترونية (النص مرفق أدناه).

فقد يكون من باب التكرار المأول أن نبدأ القراءة في النصوص الإبداعية؛ بالحديث عن أهمية عنوان النص، بوصفه العتبة الأولى، أو النافذة المهمة للدخول إلى عوالمه. وعليه، فالحديث عن هذا النص، الذي بين يدي القراءة، تحديداً دون الوقفة الطويلة على عنوانه سيكون حديثاً مبتوراً أو ضيقاً، إلى حد ما. ولأن العنوان - بصيغته هذه - «أعرفها بشامة أجهلها». يبدأ بفعل مضارع، فذلك إنما يدل على الحركة واستمرارها الموصول باليقين إلى أن يصطدم اليقين باعتراف، أيضاً، بزمنه المضارع، متمثلاً بالفعل «أجهلها». وتفصيلاً على ذلك، هذا العنوان القصير نسبياً يحتوي على جملتين فعليتين متقابلتين كما نرى (أعرفها) و(أجهلها). فالأولى تشير إلى معرفة فالنص ابن اللغة، كما يقول رولان بار

# **مسرح الشارع يحقق نجاحاً في أول عرض له في رام الله**

بصراحته: حسر مفهومي في جلس

\*خلفي لطفي

وكل ما يحتاج اليه هي الفكرة وكل ادوات العرض تكون من المواد المستعملة. وفي كل مشهد من هذه المشاهد كان الجدار يتقدم بينما يستمر العرض الى ان يظهر عصفور ابيض كبير يحمله شخص تسير بجانبه فتاة تغنى بصوت شجي «سلامي لكم يا اهل الارض المحتلة يا متزugen بمنازلكم قلبى معكم سلامي لكم» امام مجموعة من الممثلين وهنا يتوحد الجميع وسويا يبدأون في لحظة واحدة النفح على الجدار حتى يسقط. وقال معلم هذه رسالتنا «بالوحدة والتلاحم يمكن تحقيق كل شيء لا يجب ان ننتظر من يخلاصنا مما نحن فيه». هذا هو مسرح الشارع يدعوا الى التمرد على الواقع.

وقال عمر الجلاد الممثل الفلسطيني الذي شارك في هذا العرض لرويترز «تعلمنا اسلوبًا جديا في إيصال الفكرة للناس وان تذهب الى الناس في اماكن تواجههم وليس ان تنتظر حتى يأتوا اليك».

واضاف «لقد فاق جمهور العرض توقعاتنا ويبدو اثنا نجحنا في استدراجه من خلال الكريشال الذي اقمناه قبل العرض المسرحي». وقالت السن وير من الولايات المتحدة التي كانت تشاهد العرض المسرحي لرويترز «كان العرض واضحًا حتى لو لم تفهم اللغة التي يتحدثون بها. اتفنى ان تعرض هذه المسرحية في الولايات المتحدة التي يمكن ان تعطي صورة عن اثر الجدار على حياة الفلسطينيين».

وقال شومان الذي يقول انه اعاد الحياة الى مسرح الشارع في نيويورك مطلع السنتين قبل مغادرته رام الله اليوم «اتفنى ان تكون قد انسننا لهذا الاسلوب المسرحي في فلسطين وسنكون سعداء للتعاون في هذا المجال معهم

والورق المقوى ويبدأ ثلاثة من العمل بالتنظيف في انتظار ما اعلن انه سيظهر وهو سيدة الحقيقة. وبعد انتظار لم يدم طويلا لاظهر هذه السيدة يختفي هؤلاء بعد ذلك خلف مجسم لجدار كبير. ويصف معلم مسرح الشارع يانه «فقد لاذع لما عيشه الجمهور من كافة النواحي السياسية والاجتماعية».

وفي بداية هذا النقد لوضع الفلسطينيين الذين يبني الجدار على ارضهم تظهر لوحة تعلن ان الشعب سيظهر ليخرج ثلاثة ممثلين احدهما يرقص والآخر يعزف والثالث يدق على المهاش (اداة لطعن البن) ثم يضع كل منهم يديه اما على عينيه او اذنيه او قمه في اشارة الى مقولة لا اسمع لا ارى لا اكلم ثم يختفون خلف الجدار. وفي لوحه العملية السلمية تخرج اربع دمى عملاقة تمثل التحاورين في عملية السلام ثم يجسد الممثلون حالة الصراع المستمرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باستخدام الضرب بالعصى. ويتركز النقد اللاذع للواقع السياسي في اللوحة التي تتحدث عن القيادة فيظل ثلاثة اشخاص احدهم ضرير والثانى له ذراع واحدة والثالث ساق واحدة وثلاثتهم يتسللون. وقدمت المسرحية وصفا لحياة الفلسطينيين كانها جسد مقطوع من خلال مدينة كبيرة لانسان الراس فيه مفصول عن الجسد واليدين والساقيين كذلك. فيما وجه مشهد الاقتتال الفلسطينى الذي انتهى بسيطرة حركة حماس الاسلامية على قطاع غزة بعد ان هزمت قوات الامن التابعة للرئيس الفلسطينى محمود عباس زعيم حركة فتح رسالة مفادها ان الكل خاسر في هذه المعركة فالجميع يقتلون في هذا المشهد. وقال بيتر شومان مؤسس مسرح ب يريد اند بابيت ان

رام الله - (الضفة الغربية)  
- من على صوافطة:

قال منظمو اول عرض مسرحي بـ مسرح الشارع والذي اقيم في احدى سيدات مدينة رام الله انه حق نجاحا كبيرا خالل اقبال الجمهور وتفاعلاته معه.

مسرح عشتار الليلة الماضية بالتعاون مع بريد اند بابيت الامريكي ع مسرحيها شارك فيه ما يقارب من 30 متدرجا تناول مواضيع الجدار و السالم والاقتتال الداخلي الفاسد بالسلوب مسرح الشارع الذي يعتمد اساسي على دمى كبيرة الحجم.

ادوار معلم الممثل والخرج المس

الفلسطيني قبل يومين «لقد نجح اول عرض لهذا الاسلوب من المسرح تذهب به الى الانسان لتناقش واقع السياسي والاجتماعي من خلال نقد و لاذع باستخدام مجموعة من الكبيرة».

واضاف «لدينا توجهان بعد نجاح الليلة الماضية اما ان نقيم ورش للتدريب على هذا الاسلوب المسرحي نواصل عرض مسرحية كلنا في الموج في عدد من المدن».

وانطلق العرض المسرحي بكرنفال فيه الممثلون عبر سيرهم داخل سفيه القماش تت渥سطها سارية تحمل شراعا رسما عليه شارة زرقاء والى جياعصفوري ايض ضخم من القماش يوح ثلاثة اشخاص. وبينما العرض المس

بخروج ممثلين يعلنان بصوت مرتفع وصول كبار الزباليين في المنقطة وهن شخصان يحملان مجسمين كبيرين

\*لطفی خلف\*

■ نسبح إلى نهايات الخيال أحياانا حين  
نوهم أنفسنا في فلسطين أتنا قادرون على  
النجاة من الغرق في اللحظة الأخيرة، لا  
نعرف بخطاياانا حين يكون الاعتراف  
ضروري ولا نضع النقاط على حروف  
أخطائنا التي جرتنا إلى أبواب الهوان!  
وليس بإمكاننا أن نصحو في هذه اللحظة  
من سكرة خلافاتنا التي حجمت من  
مساحات طموحاتنا وأمالنا وجعلتنا كأننا  
نعيش في غيوبية دائمة جعلتنا مختلفين  
تماما في الشكل والصورة والمضمون عما  
كنا عليه منذ فترات وجيزة لا تساوي شيئا  
في مقاييس الزمن.

صحيح أن الاستسلام غير وارد في  
قواميسنا الثورية ولا في شعر مقاومتنا  
ونضالنا، لكن فيينا من يستطيع المجازفة بكل  
شيء بسمعته وجبال تصحياته وأحلامه  
التي رسّمتها في خضم وطيات أيام  
عمره الماضية، وبإمكانه أن يعلن ذلك على  
الملا وليس سرا أو من خلف الكواليس أن  
يتنازل عن كل ذلك (ويفسخ حمل) (بكسر  
الحاء) المقاومة عن ظهره في عز الظهيرة  
وينصاع لما تتطلبه منه - كما يرى - طبيعة  
المرحلة!

ما من عاقل ينكر أننا تائدون في زحام  
الأفكار المبتذلة والتي جربناها مارا، لا أدرى  
لماذا، محاولين البحث حتى عن فئات الأفكار  
التي عشناها في مرتع جدولنا السياسي  
الأول ولم تنتج لنا إلا المصائب والويلات  
وها هي تنتائجها الرهيبة أمام القاصي  
والداني تأكل من جسد المقاومة الذي أقمنا

صرحه منذ الطلاقة الأولى من تاريخ الثورة  
الفلسطينية.

غاية عيون الحق فينا، مهيضة أحجحة  
الإرادة لدى من كانت لديهم جذوة الثورة  
متقددة عابسة وجوه الجموع في  
شوارعنا، تتسلل قمح أيامنا الباقية من العـ  
سام ولم نعرف حقيقة الوجهة الرسمية  
والسليمة لطلابنا، طحتـنا أمراض مزمنة  
كبـ الذات والمنصب، رـكتـنا الشهامة  
منذ حدقتـ فيـنا مهـرولـين تحت سـقفـ  
أـوسـلـوـ نـسـتـجـديـ الشـيءـ الـيـسـيرـ منـ جـبـالـ  
حقـوقـناـ الشـامـاخـةـ لـلـقاـصـيـ وـالـدـانـيـ فيـ هـذـهـ  
الـعـمـورـةـ

حقيقة الصراع هي مع أنفسنا أولا وليس  
مع عدوـناـ التقـليـديـ، لأنـناـ إذاـ اـنـتـصـرـناـ عـلـىـ  
أنـفسـناـ فـسـتـنـتـصـرـ دـوـنـ رـيبـ عـلـيـهـ، العـيـبـ  
فيـناـ نـحنـ، مـاـذـاـ نـتـرـكـ بـوـمـ التـشـرـنـدـ يـنـعـقـ لـيـلاـ  
نهـارـاـ عـلـىـ أـشـجـارـ بـسـاتـينـ أحـزـابـناـ؟ـ وـلـاـذاـ  
نصرـ عـلـىـ تـغـيـيـرـ أـسـبـابـ الـوـحدـةـ وـالتـضـامـنـ  
الـتـيـ مـاـ إـنـ بـرـزـتـ حـتـىـ تـفـلـتـ مـنـ بـيـنـ أـيـديـ  
صـنـاعـ الـفـكـرـةـ مـنـ حـكـمـائـاـ وـمـفـكـرـيـاـ مـنـ  
نـخـبـ الـمـثـقـفـيـنـ وـالـمـنـتـمـيـنـ لـقـضـيـتـهـمـ حـيـنـ  
قـضـواـ يـالـيـلـهـمـ سـاهـرـيـنـ وـأـمـلـيـنـ فـيـ تـحـقـيقـ  
أـدـنـيـ مـلـامـحـ الـاـتـفـاقـ لـلـخـرـوجـ مـنـ مـأـرـقـ  
الـمـشـاحـنـاتـ وـأـجـوـاءـ الـاـقـتـالـ لـيـتـهـمـواـ أـخـيـراـ  
مـنـ هـذـاـ طـرـفـ أـذـاكـ بـالـخـيـانـةـ وـتـقـزـيمـ  
الـقـضـاـيـاـ الـمـصـيـرـيـةـ، لـقـدـ أـحـدـثـاـ بـتـهـاـوـتـناـ  
دـوـنـ أـدـنـيـ شـكـ كـسـرـاـ مـفـصـلـاـيـاـ كـبـرـاـ فـيـ  
هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ مـنـ تـارـيـخـاـ النـضـالـيـ نـعـزـ  
عـنـ مـعـالـجـتـهـ بـالـأـسـالـيـبـ وـالـعـلـاجـاتـ  
الـبـسـيـطـةـ رـغـمـ تـشـخـيـصـنـاـ الـجـيدـ وـالـسـلـيمـ  
لـمـوـاقـعـ الـأـمـ!

-----

\* شاعر فلسطيني  
loutfikhalaf@yahoo.com



# كأس الاتحاد الآسيوي: مواجهة بين قطبي الكرة الاردنية اليوم



الفیصلی الاردنی فی احدی المباریات

للنجمييري ايزيك كدوين الذي سدد كرة فوق المرمى قبل ان يرد المجد بهجمات سريعة عبر الطرفين فنجح بعد 9 دقائق في افتتاح التسجيل اثر رمية تماش نفذها على رقاعي الى داخل الجزاء تابع منها رجا رفع الكرة برأسه فتصدى لهاحارس ابوبكر محمد دون ان يسيطر عليها فارتدت منه الى محمد زينو الذي اطلقها في المرمى.

وتناول بعدها الفريقيان على السيطرة، فسرد رافع مكان وجود الحارس، وضاعت من النجمييري كليتشي فرصة وهو على باب المرمى، قبل ان ينجح اللاعب نفسه في ادراك التعادل بكرة راسية (32).

ومال الفريق السوداني لتهيئة اللعب في الشوط الثاني كون التعادل كان كافيا له للتأهل، فاعتمد على الهجمات المعاكسة التي نجح رافع المجد والحارس سامر سعيد في السيطرة عليها في الوقت الذي استمرت فيه محاولات المجد للبحث عن هدف التأهل.

اعتمد المجد على التسديد من خارج المنطقة عبر سamer عوض وزينو ومحمد الواكد الى ان حملت الدقيقة قبل الاخرية هف الفوز بعد مجهود فردي رائع لرافع الذي تجاوز عدة لاعبين قبل ان يسدد كرة صاروخية من خارج المنطقة استقرت على يسار الحارس الذي عجز عن ردتها.

ووجه اتحاد العاصمة الجزائري فوزه على الطلبة العراقي عندما تغلب عليه بنفس نتيجة الذهاب 2-صفر في العاصمه الجزائري في طريقه الى الدور الثاني لدورى ابطال العرب في كرة القدم.

وسجل حمدون محمد (39) وبن طيب (86) الهدفين.

يذكر ان النجف العراقي كان نجح في بلوغ الدور الثاني من المسابقة والقرارة برعته في السادس من الشهر الجاري.

هونغ كونغ في ربع النهائي بفوزه عليه 1-صفر ذهابا و3-1 ايابا.

وفي المواجهة الثانية، سيحاول شباب الاردن مواصلة عروضه القوية في المسابقة هذا الموسم وبلغ الدور النهائي على حساب النجمييري، اذ يسعى او لا الى تحقيق نتيجة ايجابية على ارضه وبين جمهوره تسهل عليه المهمة في مباراة الاياب.

وكان شباب الاردن حسم تأله الى نصف النهائي بعد ان اكتسب فريق القوات المسلحة السنغافوري في ذهاب ربع النهائي 5-صفر، اذ بقي ضمناً تأله رغم خسارته ايابا صفر-3 في سنغافورة.

اما النجمييري فكان تأهل الى دور الاربعة بتعابه على ما هيمندا يونايتد الهندي 1-2 ذهابا في ثم تعادله معه 3-3 ايابا في بيروت.

وسيتفقد النجمييري جهود محمد غدار الذي نال بطاقة حمراء في اياب ربع النهائي لاعتراضه على احد قرارات الحكم، وقد يشارك علي نصر الدين بدلا له.

وكان شباب الاردن والنجمييري قعا في مجموعة واحدة في الدور الاول، ففاز الاول على ارضه 2-صفر في الجولة الثالثة، ورد الثاني في بيروت 1-2 في الرابعة. وتأهل المجد السوداني الى الدور الثاني للنسخة الخامسة من دورى ابطال العرب لكرة القدم بعد فوزه على الاهل السنغافوري 1-2 في دمشق في اياب الدور الاول.

وكان المجد خسر ذهابا في ام درمان 2-3 فتأهل بفارق الاهداف المسجلة خارج ملعبه.

وسجل محمد زينو (9) ورجا رفع (89) هدفي المجد، والنجمييري كليتشي (32) هدف الاهل.

جاءت المباراة مثيرة طيلة مراحلها بدأها الفريق السوداني بهجمة خطيرة وخطى الوحدات من هاي من

**دوري ابطال اوروبا: برشلونة يسعىاليوم للاستفادة من تقهقر شتوتغارت وموقة ثأرية بين مانشستر وروما**

اشبيلية الاسباني 3- صفر، فيما سقط ستيفا امام سلافيا براج  
التشيكي 1-2 ما دفع بمدربه جورجي هاجي الى الاستقالة.  
وبيدو ان مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر مستعد لاجراء  
بعض التغييرات على تشكيلته لتوفير جهود لاعبيه من اجل  
الدوري المحلي الذي يشكل هدفه الاول هذا الموسم، الا ان هذا الامر  
لن يكون مؤثرا بطبعية الحال على المستوى العام لانه يملك  
احتياطيين مميزين اثبتوا جدارتهم في المباريات السابقة.  
ويتسلل فينغر بشكيلة معدل اعمارها 23 عاما، الا ان نجومه  
«الصغر» يستطيعون مجاراة اصحاب الخبرة بفضل مواهبيهم  
الفائقة وعلى رأسهم الاسباني سيسك فابريغاس والهولندي روبن  
فان بيمرسي والتوغولي ايمانويل اديبايور والفرنسي غابيل  
كليشي.  
وعلى ملعب «سانشيز بيزخوان»، سيكون اشببيلية مطالبا  
بالفوز قبل اي شيء اخر عندما يستضيف سلافيا براج.  
وغير الفريق الاندلسي بفتررة حرجة حاليا بعد سلسلة من  
الخسائر اخرها السبت الماضي امام سرقسطة صفر-2، الا انه  
يبعد قادرا على التعويض بالنظر الى عدم افتقاده الى اي من  
لاعبيه الاساسيين واصراره على مصالحة جمهوره الذي اعتاد  
النجاحات الاوروبية لكون الفريق حاز لقب كأس الاتحاد  
الاوروبية في الموسمين الماضيين.

بعض المباريات، كما لا يستبعد غياب المدافع الآخر الكولومبي ايقان كورديبا والمهاجم الارجنتيني خولييو كروز.

ويتارجح مستوى ايندهوفن بين مباراة واحرى، فهو اذ حقق فوزا ساحقا على فينورد (4-صفر) في المرحلة قبل الماضية محلية فانه سقط في فخ التعادل امام بريدا 1-1.

الا ان فريق المدرب رونالد كومان يتطلع الى مواصلة حصص الانتصارات في المسابقة القارية التي بلغ دورها ربع النهائي الموسم الماضي وسقط امام ليفربول الانكليزي الوصيف، علما ان لم يسبق له الفوز خارج ارضه على احد الفرق الايطالية.

ويلعب فنربغشة بضيافة سسكي موسكو في مباراة صعبة نوعا ما، وخصوصا ان الاخير سيسعى الى تعويض خسارته في الجولة الاولى.

وستحمل الباردة مواجهة بين اللاعبين البرازيليين، ولعل اشهرهم ناحية الفريق التركي الدولي السابق روبرتو كارلوس وناحية الفريق الروسي المهاجم الدولي فاغنر لوف وزميله في خط المقدمة دانيال كارفاليو.

وفي المجموعة الثامنة، يحل ارستال متصدر الدوري الانكليزي ضيفا على ستيوا بوخارست الروماني، في مباراة يفترض ان تكون سهلة بالنسبة له.

ووسط الفريق اللندنی فوزا كبيرا في الجولة الاولى على حساب

ثلاث او اربع سنوات».  
وكان مانشستر قد حقق فوزا صعبا على سبورتينغ لشبونة  
تغالي-1-صفر في الجولة الاولى، مقابل فوز روما على دينامو  
ف الاوكراني-2-صفر.  
ويتوقع ان تحظى المباراة بتغطية امنية كثيفة لتفادي اي  
اث بین جمهور الفريقين على غرار الموسم الماضي.  
بدوره، وجه قائده روما وهدفه فرانشيسكو توتي انتزاع الى  
شستر بان فريقه جاهز لاستقطابه في ارضه رغم خيبة خسارته  
ببرة محليا امام انتر ميلان 1-4، وهو يتسلح بترسانة من  
اعبين المميزين امثال سيموني بيروتو ودانيللي دي روسي  
برازيلي مانشيني، اضافة الى الفرنسي لووفيك جولي.  
ويشن انتر ميلان بطل ايطاليا تحقيق فوزه الاول في المسابقة  
ما يستخف ايندهوفن بطل هولندا على ملعب «سان سيرو»،  
المجموعة السابعة.  
وكان انتر قد تلقى سقوطا مفاجئا امام فنربغشة التركي صفر-1  
الجولة الاولى، فيما حقق ايندهوفن فوزا عزيزا على سسکا  
سکو الروسي 1-2.  
ويقدم انتر اداء طيبا محليا فهو يتصدر لائحة ترتيب الدوري  
بطالي، الا ان اصابات لاعبين اساسيين ضمن صفوفه امثال  
ماتيراتزي والفرنسي باوريك فييرا تؤثر على مستوىاه في

■ نيكوسيا اف ب: يأمل برشلونة الاسپاني الاستفادة من مستواه المميز في الفترة الاخيرة والتراجع الخيف لمضيـه شتوتغارت لتحقيق فوزه الثاني اليوم الثلاثاء على ملـعب «فولتيب دايلـر»، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وكان برشلونة قد استهل مشواره في المسابقة القارية بفوزـه على ليون الفرنسيـ3ـصفر، فيما سقط شتوتغارت امام رينجرز الاسكتلنـديـ1ـ2.

وفي الوقت الذي يمر فيه الفريق الكاتالوني بفترة جيدة جدا، يعيش بطل المانيا ازمة حقيقة بسقوطـه في خمس مباريات من اصل ثماني ما جعلـه الى المركز العاشر على لائحة ترتيب «بـوندـسلـيـغـه».

ويفترض ان يعود الى برشلونة نجمـه البرازيلي رونالـديـنيـو الذي غاب عن المباريات الثلاث الاخـيرة من دون ان يؤثر غيـابـه على المستوى العام لخط الهجوم بفضل تألقـ الفرنسي تـيـيري هنـري والاـرجـنتـينـي ليـونـيل مـيـسيـ، فيما سيفـقد خط الوسط الى العاجـي يـاـيا تـورـيهـ بداعـي الاـصـابةـ.

في المقابل، سيغـيب عن تشكـيلـة شـتوـتـغـارت لـاعـبـ الوـسـطـ البرازـيلي انـطـونـيو دـاسـيلـفاـ الذي يـبـدوـ الفـريقـ بـحـاجـةـ مـاسـةـ الى خدماتـهـ، وـخـصـوصـاـ لـجهـةـ تـموـينـ الـمـهاـجمـ مـارـيوـ غـومـيزـ بالـكـرـاتـ.

# بطولة المغرب: ثلاث فرق في الصدارة والهزيمة الاولى لحامل اللقب

ومني اولبيك خيرية حامل اللقب  
بخسارته الاولى هذا الموسم بسقوطه  
امام مضيفه النادي القطيري بهدف  
لابراهيم لارجو (87) مقابل هدفين لخالد  
هيدان (20) ورشيد الركادي (90).  
وتجلت مباراتا حسنية اغادير مع  
الوداد البيضاوي، والرجاء البيضاوي  
مع المغرب التطواني بسبب مشاركة  
الوداد البيضاوي والمغرب التطواني في  
مسايرة دورة ابطال العرب.

بدالله ديمبا  
الفاسي في  
د خوي (20)  
عبد العزيز  
لسيرة.  
مع الاتحاد  
1، والكوكب  
صف - صفر.

**الرباط - اف ب:** تصدرت فرق الدفاع الحسني الجديدي وشباب المسيرة والمغرب الفاسي ترتيب الدوري المغربي لكرة القدم بفوز الاول على ضيفه الجيش الملكي 1-صفر، والثاني على مضيفه الفتح الرباطي بالنتيجة ذاتها، وتعادل الثالث مع مضيفه ولووية وجدة 1-1 في المرحلة الثانية. في المباراة الاولى، سجل عبدالله المراكش، مع امداده، هدف المساواة لـ

المجموعة الرابعة الدوري ايطاليا او روبيا  
لكرة القدم غدا الاربعاء رغم توقعات  
بغيابه عن اللقب بسبب مشكلة في  
الكتف. لكن الشكوك ما زالت تحوم  
 حول مشاركة ديدا في اللقاء بعد ان ذكر  
 الواقع الرسمي ميلانو على الانترنت ان  
كارلو انشيلوتو مدرب الفريق ضم  
ثلاثة حراس مرمى للفريق قبل التوجه  
 الى جلاسجو من بينهم الحارس  
 الاحتياطي زيليكو كالاتش. وسيغيب  
 المدافع كاخا كالادزه عن ميلانو في لقاء  
 سيلتيك لانه يعني من اصابة على  
 الخد.  
 وانضم المدافع الجورجي الى باولو  
 مالديني ورونالدو وسيرجينيو في  
 قائمة المصابين ي ميلانو ومن المتوقع ان  
 يحل محله في مركز قلب الدفاع اللاعب  
 بابلو مورينو.

تبرير خلل المباراة التي  
 تشتبه في سلبيات فولهام  
 الماضي عندما اصطدم مرفق  
 سفيه مهاجم فولهام بوجه  
 ارتفاع اللاعبين عاليًا للحاق  
 مورو ثلاث دقائق من بداية  
 استاد ستامفورد بريدج.  
 بـ حتى نهاية الشوط الاول  
 استبداله، وسيرتدي قائد  
 تنانعا واقتراح مشاركته  
 بـ، وتعادل تشيلسي مع  
 لنوريجي في المباراة الاولى  
 عة بينما فاز بلنسية على

براع التشكي<sup>١-٢</sup> صابع  
وابقى تشيلسي الذي يلعب في نوبيل  
الدوري الممتاز الانكلزي لكرة القدم برف ما  
كافة الخيارات مفتوحة بشأن اشتراك لا لكنه  
قائد الفريق جون تيري امام بلنسية في مكانية  
دورى ابطال اوروبا غدا الاربعاء عقب تبيوا  
خضوع اللاعب لجراحة لعلاج كسر في لا يزال  
عظمة الوجن الاحد. الممتاز  
وفي بيان نشر بموقع النادي على الانترنت لم يستبعد تشيلسي مشاركة تبارك  
تيري في المباراة التي ستقام ضمن ثلثاء  
منافسات المجموعة الثانية بالبطولة على استاد ميستايا. وأضاف بيان  
روزنبرغ «خضع جون تيري لعملية جراحية صباح الاحد لعلاج كسر في عظمة  
في المجموعه الوجنة اليمني». بليلة  
شالكه. ووعن  
وانضم وتابع البيان «سيتم تقييم مدى  
لتشكيلة من انتهاء اتفاقه مع تشيلسي في  
الساعات الـ٢٤ طال الشك انتقاله الى افلام

بالكلمات بدأه من الركيبة الى  
القدم لكننا نشعر بالتأفؤل  
يعرف دائمًا بلعبة النظيف. لا  
اذا كان الامر مجرد حادث ام  
التحم مع جليب بقوة كبيرة».  
وابدى فينجر شكوكه بشأن  
مشاركة جليب في لقاء ساء  
بوخارست. وقال فينجر الذي  
فريقه يتصدر الدوري الانكليزي  
بفوزه على وست هام في ابتوو  
«لا اعتقاد ان جليب سيلعب الـ  
لعدم قدرته على الشيء بشكل جيد  
الوقت الحالي».  
وقال فينجر لموقع نادي ارسنال على  
الانترنت «الدق كان حادثاً. انه حادث  
سيء للغاية لانك لو رأيت سائقه  
ستعرف انه امر لا يصدق».  
من اخباره اثناء اعفاءه  
من ادارة ارسنال: «لقد قرأت  
نهج انتقامي من اجل انتقام

# بطولة الأرجنتين: اندیپندینتی يحتفظ بالصدارة رغم هزيمته

■ بوينس ايرس- اف ب: احتفظ اندبيدينينتي بصدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم رغم هزيمته امام مضيفه بانفيلد صفر-2 وذلك لهزيمة اقرب منافسيه بوكا جونيورز على رضه امام نیولز اولد بویز صفر-1 في المرحلة الحادية عشرة.

وفي المباراة الاولى سجل باراليس (46) ولوتشيتي (77) من كلة جراء) هدفي بانفيلد الذي صعد الى المركز الخامس برصيد 18 نقطة، في حين تجمد رصيد اندبيدينينتي عند 22 نقطة.

وفي المباراة الثانية، سجل سالسيدو (12) هدف نیولز اولد بویز الذي صار في المركز الرابع عشر برصيد 14 نقطة وفارق نقاط عن بوكا جونيورز صاحب المركز الثاني برصيد 20 نقطة.

وفي باقي المباريات، فاز اوليمبو على هيوراكان بثلاثة اهداف للیوخامبيو (27) ومارتينيز (59) واوليفي (76) من

**الأخيرة بالدوري المصري**

الفريق بدون اذن وبدون سبب مقطع مما استوجب معه ايقافه حتى لا يتكرر هذا الخطأ من أي لاعب آخر بالفريق.

ولم يحضر شيكابالا تدريبات الزمالك منذ قرار ايقافه من الاتحاد المصري لكرة القدم ثالث مباريات اثر سلوكه السيء عقب نهاية لقاء فريقه مع الاهلي في المرحلة الخامسة للدوري المحلي. وسيبدأ سريان العقوبة بداية من الاثنين. وقالت وسائل اعلام محلية ان عقوبة الایقاف ستشمل

ى «شلل» وأحزاب وكانت رزو زكي وجمال حمزة على الجزاء في مباراة طلائع بورسعيد نموذج لحالة «النفسنة»، ففريق الذين فلت زمامهم ولم را على السيطرة عليهم وهو ينوب وخيème في الفترة بينما وأن أغلب لاعبي الفريق، أيمن منصور لن يتمكن من تجميد مع اللاعبين وله تجربة تكتن موققة، وتمني هؤلاء

يمكن انقاذه في لقاء الفرق	نهائية
من وراء منح المدرب العام صلاحيات	الجهاز
واسعة هو التدخل في عمل المدير الفني	هنري
المولندي رود كروول الذي لم ينجح في	ممدوح
كسب ثقة المسؤولين أو الجماهير	قيامه
ووصفه البعض بأنه مدرب أحمال بدنية	
فقط بدليل أن بصمته لم تظهر على أداء	
الفريق على الرغم من مرور ستة أسابيع	
من المسابقة.	
وتتجه النية داخل مجلس الادارة	اختيار
للاطاحة بالمدرب الهولندي عقب نهاية	رئيس
الدور الأول من الدوري لعدم الاقتناع	بن باس
عضاً	رمزي

**الزمالك يسعى اليوم لإنقاذ ما**

---

سيما وأنه لم يوفق في مهمته  
الموسم الماضي عندما عمل ضمن ا  
الفني الذي يرأسه الفرنسي  
ميشيل حيث طلب الأخير من  
عباس رئيس النادي إقالته بعدم  
بمهام منصبه كما يتمنى وقد كان.  
وشهدت الساعات الأخيرة لا  
منصور عملية شد وجذب بين  
النادي وأعضاء المجلس حيث كان  
يرغب بشدة في إعادة أحمد  
ليتلوي مهام المدرب العام لكن الأ  
الأزمات والمشاكل التي سقط فيها الفريق

---

**القاهرة - «القدس العربي»**

---

**من محمد القاعود:**

## عمان تستضيف الملاديفاليوم استعداداً لتصفيات mondial

الشيبة و محمد الغساني و محمد الشاميسي (النهضة) و احمد حديد (الشمال القطري) و يوينس مبارك (العروبة) و احمد مبارك و بدر الميمني (السيالية القطري) و حسين الحضري و احمد مانع (ظفار) و حسن مظفر (السالية الكويتي) و نبيل عاشور و محمد مبارك (النصر) و فوزي بشير (الغواقة القطري) و عماد الحوسني (قطر) و يوينس المشي فري (كاظمة الكويتي) اسماعيل العجمي (ام صلال القطري). غابرييل كالديرون مدرب الذي فضل اللعب مع منتخب ارب مستواه مع مستوى ل. وسيشرك كالديرون في سر المحترفة التي انتظمت في بي في مسقط حيث استعلن مسمم علي الحبس (بولتون) و سليمان الشكيلي (بهلا) دي واحمد سليم (مسقط) وخليفة عايل (السد القطري) ل (كاظمة الكويتي) و محمد

■ مسقط. ا.ف ب: تلقي عمان مع جزء  
الملادييف اليوم الثلاثاء في مسقط في إطار  
استعدادات المنتخبين لتصفيات آسيا  
المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم  
ني جنوب إفريقيا عام 2010.  
ويستضيف المنتخب العماني نظيره  
النيجيري في مسقط في 8 تشرين الأول  
(أكتوبر) المقبل في الجولة الأولى من  
تصفيات المونديال، في حين يحل منتخب  
الملادييف ضيفاً على اليمن.  
وستكون الزيارة اليوم تجربة مهمة

منصب مصر لسوء سلوكه اثناء مشاركته مع المنتخب الاولى في دورة الالعاب الافريقية بالجزائر في تموز (يوليو) الماضي. وخسر الزمالك ثلاث مباريات من ست خاضها في الدوري المحلي هذا الموسم ما أبعده الى المركز السابع برصيد تسعة نقاط بفارق سبع نقاط عن طلائع الجيش متتصدر القائمة. وقرر النادي تعيين أيمن منصور مدربا عاما ومديرا للكرة يوم السبت الماضي من أجل اعادة الانضباط للفريق الذي فاز بالدوري المحلي 11 موعدة من قبل.

بعد ان تولى  
الأسبق مات  
الأول من الدا  
أن يطير به  
كمدرب عام  
بينهما.  
من جهة  
الذى ينافس  
كرة القدم  
(شيكابالا)  
انضباطه  
الانترنت از  
صعه هروب الفرسى هنري ميشيل  
المدير الفني السابق قبل أسبوع واحد من  
انطلاق مسابقة الدوري وكان كروول  
رفض الاختيارات الموجودة نظراً للسابق  
عمله مع الزمالك حيث تولى تدريب  
الفريق عام 1997 وصنع فريقاً جديداً  
قوامه الشباب بعد أن تخلص من بقائياً ما  
أطلق عليه «فريق الأحلام» والذي كان  
يضم مجموعة من أفضل نجوم الكرة  
المصرية في ذلك الوقت.  
وعلى صعيد الفريق، تسود حالة من  
الاحتقان بين اللاعبين حيث تحول

الغريب وفي النهاية رصع عما مصور الذي عين موحراً مدرياً عاماً ومديراً للكرة في محاولة لإنقاذ الموقف المتدهور بعدهما خسر الفريق تسع نقاط في سنتين مباريات وهو أمر لم يحدث للفريق منذ سنوات طويلة حيث باتت فرصة الزمالك صعبة للغاية ما لم تكن مستحيلة في المنافسة على بطولة الدوري ليستمر الانهيار للعام الرابع على التوالي.

وشهدت عملية اختيار أمين متصور جدلاً واسعاً داخل مجلس الإدارة بسبب اعتراض أغلب الأعضاء على عودته لا

## مصر تبدأ إنتاج الذهب قبل نهاية العام

■ القاهرة—رويترز: قال سامي فهمي وزير البترول المصري أمس الاثنين إن مصر ستبدأ إنتاج الذهب في صناعة طلت كامنة لنصف قرن.

ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط إلى فهمي قوله إن المنجم سيبدأ الإنتاج التجاري قبل نهاية 2007. وأفادت الوكالة الرسمية دون أسماء أن من المتوقع أن يدر النجم 15 ألف أوقية (أوncia) في المراحل الأولى من الإنتاج.

وكانت مصر قالت في جيزان (يونيو/أيار) أنها ستطرح ثمانية امتيازات جديدة لاستخراج الذهب في مناطق مختلفة من البلاد.

وأفادت الوكالة المصرية أن فهمي وقع اتفاقاً مع شركة سولوكماس克 ماغزيوم (اس.ام.دبليو) الروسية لاستخراج الذهب وغيره من المعادن في منطقة مساحتها 1850 كيلومتراً مربعاً بالصحراء الشرقية.

وقال فهمي دونما خوض في التفاصيل إن مصر وقعت في السابق ست اتفاقيات تطويقية على استثمارات قدرها 270 مليون دولار وتطبيق مساحة 6800 كيلومتر مربع. ويعيد أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان استكمال مكانته قديمة للمعدن بغض النظر بما يعلمه من الفي عام، وانتجت الذهب على مستوى تجاري منذ 50 عاماً.

ولفت خطط مصر لاحياء الصناعة تقديرها في كانون الثاني (يناير) عندما يعود اليها مذكرة تفاهم لتغيير قوانين التعدين التي تؤدي تحريرية في نيسان (أبريل) لكنها لم تنتج الذهب على مستوى تجاري منذ 50 عاماً. واقتصر خطط مصر لاحياء الصناعة تقديرها في كانون الثاني (يناير) حين تغير الشركات المملية إلى رأس المال أو تغيرت المعايير المستترجة أصغر من مستوى لها منذ كانون الثاني (يناير).

مستوى تجاري محظوظ. وقال سامي حمودة رئيس الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية إن إمدادات الجديدة ت ذلك التي منحت بالفعل سمعة الجاذبية في 2008 أي بما يتجاوز اجمالي انتاجها في القرن الاخير، وتوقع أن يصل الانتاج إلى 14 ألف أوقية هذا العام.

وتوقف إنتاج الذهب عام 1988 حيث اعتبرت الكمية المستترجة أصغر من

آن تكون مجربة، وانتهت مصر 7.4 طن من 1902 إلى 1958.

## مصرف مصر يدرس إمكانية الاندماج

■ القاهرة—رويترز: قال البنك التجاري الدولي والبنك العربي الأفريقي الدولي في بيان أنها انفذا على إجراء دراسات فنية حصرية لملائكتها قد تؤدي إلى اندماجهما، وقال البنك في البيان الذي نقلته روبيترز أمس الاثنين أن يوجد جدول زمني لمناقشات الاندماج المحتفل، ومن شأن اندماج البنك أن يؤدي إلى قيام بذلك خاص في مصر لكن يتبعه معاشرة المجتمع العمومية لكل من البنكين وذلك معاشرة البنك المركزي المصري على الاندماج.

وتزدبت شائعات عن هذه الخطوة منذ أكثر من شهرين لكن البنك التجاري الدولي 2.8 في المئة في جنديها 14.16 دولار.

(سيتيبر الماضي).

كما انخفض سعر الخام الأمريكي في التعاملات الاجلية بأكثر من دولار مع

توقف التعاملين لما آذى كان سعر الدولار

## دبي العالمية تستثمر في رواندا 230 مليون دولار بمشاريع سياحية

■ دبي—رويترز: قالت دبي العالمية المملوكة لحكومة الإمارة أمس الاثنين أنها تستثمر 230 مليون دولار في مشاريع سياحية برواندا تشمل قنادن فخمة ومشروع سكنياً وملعباً للغولف وحدائق وطنية.

وقالت دبي العالمية في بيان إن درارتها الاستثمارية شركة استثمار عقارية ستولى إنشاء وإدارة تلك الأصول. وأضاف سلطان أحدهم من سليم رئيس شركة استثمارية بيني في البيان أن هذا الإعلان يشن المرحلة الأولى من التطوير ستبدأ قبل نهاية العام.

## تاف التركية ترحب تقديم خدمات بمطارات سعودية

■ استانبول—رويترز: قالت شركة تاف التركية لخدمات الطائرات أمس الاثنين أنها تعزم تقديم عرض في مزاد يقام اليوم الثلاثاء على تقديم خدمات بمطارات سعودية.

وقالت الشركة في بيان إلى بورصة استانبول للاوراق المالية إن المطارات التي يشملها المزاد هي مطار الملك خالد الدولي في الرياض ومطار الملك فهد الدولي في الدمام ومطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة.

وقال جان أوزبورن المحلل لدى أوبيك سكريپتوريتيلن المزاد في ذاته ليس مما لكن فهو هو الفرض الذي يتبعها إذا قررت المكلا خدمات خصخصة المشروعات بعد انتهاء مدة عقد الخدمات التي تبلغ ست سنوات. وتدير الشركة مطارات في أنقرة وأمير ومطار أتاتورك الرئيسي في استانبول.

## مصرف الريان القطري يتوقع الموافقة على زيادة نسبة ملكية الأجانب في حصصه

■ دبي—رويترز: قال مصرف الريان ثالث أكبر البنوك الإسلامية في قطر أمس الاثنين أنه يتوقع الموافقة على زيادة نسبة ملكية الأجانب في المحفظة.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

الشادي في راندون من المهلل العنور على إقفال في الملايين التي تقدر بـ 100 مليون دولار.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة عسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وقال مسؤولون في المجموعة إن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم.

وأعربت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة عن تحفظها على إقتراح تأسيس مجلس إدارة يضم 12 عضواً، بما في ذلك 8 عضواً من الأجانب.

وأوضح أن المراجحة التي تمت بين المساهمين في المحفظة تختلف وتحكمه منذ 45 عاماً طفعة ععسكرية استثنائية لا تشهد لها مثيلاً في العالم





الكاميرات فقدت بوصلتها امام مشاهد اهوال يوم القيامة «العقاب الجماعي» وضع العملية السياسية على حافة الانهيار

في نفس الوقت دعت هيئة علماء المسلمين إلى تظاهرة سلمية تنطلق من بغداد صباح الخميس الثامن من نيسان (أبريل) وتتجه إلى الفوجة لتقوم بفك الحصار الذي تفرضه القوات الأمريكية حول مدينة الفوجة، وقد حركت هذه الدعوة العراقيين في معظم أنحاء العراق للتوجه إلى الفوجة ومحاولة فك الحصار عنها.

مشهود

استقالته أو إقالته في العام 2004، هجوماً كاسحاً على بوش وإدارته ومحظطاته لغزو واحتلال العراق. وكان تينيت هو أول من ضحى بهم بوش بعد الهزيمة التي بدأ واضحة خلال معركة الفلوجة الأولى في نيسان (أبريل) 2004، في نفس الوقت اعترف ولIAM كريستول أحد أبرز المحافظين الجدد وصاحب الصحيفة اليمنية «ويكي استاندر» في مقال كتبه في صحيفةه بعد حصار الفلوجة في نيسان (أبريل) 2004 بأنه: «حدث تحول جذري في تفكيرنا وأخطأت في بعض الأشياء»، أما روبرت كاجان فقد كتب مقالاً في مجلة «فورين آفيرز» الأمريكية الشهيرة أكد فيه أن أحداث العراق جعلتهم -كمحافظين جدد- يعيدون التفكير في أولوياتهم، وسوف أفصل فيما بعد معالم وتفاصيل الهزيمة التي لحقت بهؤلاء الذين روجوا للحرب على العراق وكانتوا يعتقدون أنهم سوف يقumen بتغيير العالم من خلالها.

شرق، وشنّ مارشون في سوب، في آيرلند، من إسقاط سادس مروحية منذ بدء حصار المدينة، وشوهدت وهي تحترق في بستان البيو عريم قرب مدرسة الأنبار في حي الجولان في الفلوجة، كما بدأ رجال المقاومة في استخدام سلاح الفقص أيضاً للجنود الأميركيين، وأعلن متحدث باسم القوات الأمريكية أن عنصرين من المارينز قتلاً في الفلوجة بنيران القناصة، ولعل هذا ما دفع القوات الأمريكية إلى بدء الاعتماد على طائرات إف 16 المقاتلة بشكل أساسي بعدهما نجح مقاتلو الفلوجة بإسقاط رقم قياسي من الطائرات المروحية خلال أيام قليلة.

في نفس الوقت كان جيش المهدى يصعد انتفاضته ضد القوات الأمريكية في كافة مدن الجنوب: كربلاء والنجد والكوفة والكوت، وكذلك في مدينة الثورة في بغداد؛ لكن الكارثة الكبرى التي وجهتها القوات الأمريكية المحاصرة للفلوجة كانت في قطع طرق الإمداد عنها، وضرب حصار حولها من كافة

ازمة على نطاق واسع

أما بول بريمر الحاكم الأمريكي للعراق فقد عبر عن عمق الهزيمة التي كان يعيشها مع قواته وإدارته في هذا اليوم حيث يقول في صفحة 417 من مذكراته: «في صباح يوم 8 نيسان (أبريل) أثارت الأزمات العسكرية - القلوجة وجيش المهدي - أزمة سياسية على نطاق واسع، أولًا قدم وزير الداخلية نوري البدران، أمر جهاز الشرطة العراقية المترهل استقالته، ومع أنه علل خطوطه بأنها عائدة «لأسباب شخصية» فإن من المثير للقلق تخليه عن الحكومة في أثناء الأزمة المتواصلة. ثانيةً أعد أبو حاتم المحارب الشيعي الأسطوري من الجنوب - أمير الأهوار - الذي يملك السلطة على قبائل مهمة على طول الحدود مع إيران إلى تعليق عضويته في مجلس الحكم، وكانت زرت مواطن قبيلته في الأهوار في أيلول / سبتمبر ورأيت الشعبية التي يتمتع بها هناك، اتصلت به على هاتفه الخلوي في منزله القبلي في مدينة العمارية الجنوبية وطلبت منه إعادة النظر في قراره فقال «دعني أفكر إنها فترة عصيبة»، واتفقنا على اللقاء في اليوم التالي.

وخلال دقائق أعلن وزير حقوق الإنسان عبد الباسط تركي عن استقالته، وهو مسلم سنى معتمد ولديه روابط عائلية وعشائرية في مقاطعة الأنبار، وبعد ذلك سمعنا أن الباجه جي العضو الكبير في مجلس الحكم، غاضب من عملية القلوجة التي أسماها علينا «عقاباً جماعياً» وكان أيضًا على عتبة الاستقالة. وبعد أقل من ساعة جاء حاجم الحسنى ممثل الحزب الإسلامي العراقي ليبلغني بأن المكتب السياسي لحزبه صوتَ على الانسحاب من مجلس الحكم

القاومية من كل أنحاء العراق وقادت بتنسيق حصارها للقوات الأمريكية المحاصرة للمدينة.

وعلاوة على قصف القوات الأمريكية بالهاون والصواريخ ونصب الكمائن لها طوال الليل، قامت المقاومة بقطع طرق الإمداد عنها صباح الخميس 8 نيسان (أبريل) وأحرقت أكثر من عشر شاحنات كانت تحمل مواد توسيعية للقوات الأمريكية، وقام الزملاء في الجزيرة مع معظم وكالات الأنباء بتصوير الشاحنات وهي تختنق بينما كان يقوم بعض السكان بنهاها.

وقد تصاعد الهجوم على قوافل الإمدادات في اليوم التالي حتى تحول الطريق بين بغداد ومدخل القلوجة إلى محروقة لقوافل الإمداد الأمريكية، مما أربع السائقين الذين يعلمون مع القوات الأمريكية وجعلهم يرفسون نقل المئون وأضطر الأمريكان إلى إيصال المؤن الغذائية لقوتهم عبر الطائرات المروحية في كثير من المناطق حول القلوجة.

أما من ناحية الشمال الشرقي للقلوجة فقد تمكنت المقاومة من تدمير 7 آليات عسكرية على طريق الكرمة - ذراع دجلة، وبعد ذلك أحكم رجال المقاومة سيطرتهم تماماً على الطريق، وقد مررت به صباح الحادي عشر من نيسان (أبريل) فوجدت المقاومة تسيطر عليه بالكامل وبطول يزيد عن مئة وخمسين كيلو متراً ولم يكن هناك جندى أمريكي واحد على الطريق، رغم أنه كان أحد طرق الإمداد الرئيسية للقوات الأمريكية للحمادة، وكان هو الطريق الوحيد البديل للطريق السريع الذي يربط العراق مع الأردن وسوريا والذي كانت تقطعه القوات الأمريكية بعد حصارها

الفلوجة، وأضاف حاجم بأن غازى الياور أحد الأعضاء السبعة البارزين في مجلس الحكم يعتزم ترك مجلس الحكم بعد ظهر اليوم، وأصر حاجم قائلاً: «عليكم الدعوة لوقف إطلاق نار فوري في الفلوجة، وعبر عن رغبته في قيادة وفد من مجلس الحكم إلى الفلوجة للتحدث مع قادة المدينة بشأن الأزمة».

وقد أوجز بريمر هذه الصورة التي تحمل كل معالم الهزيمة العسكرية والسياسية للقوات الأمريكية في العراق آنذاك قائلاً: «كان أمام أكثر أزمات الاحتلال حرجاً، حيث لا يمكن أن تكون المخاطر أكبر»، ثم يتحدث عن هزيمة حقيقة للوجود الأمريكي في العراق بحسب معركة الفلوجة قائلاً في الصحفة 419: «تبين أن العمليات المتواصلة في الفلوجة ستؤدي إلى انهيار العملية السياسية بأكملها وتجرينا على تأجيل نقل السيادة إلى العراقيين وكتنا واثقين أن ذلك سيؤدي إلى تصاعد التمرد ومقتل المزيد من الأمريكيين، وفي نفس الوقت شعرت أن علينا مواصلة العمليات العسكرية القوية ضد مقتدى».

أما على طريق عاميرية الفلوجة فقد تمكنت المقاومة من تدمير رتل عسكري أمريكي كان يضم ثلاثة شاحنات تحمل مئاناً مع سبارتى جيب همر كانتا للحماية. أما في مدينة الكوت فقد فرت القوات الأوكرانية بعد عجزها عن مواجهة جيش المهدي، ورفضوا حماية المدنيين الذين كانوا يعملون معهم وكان من بينهم ثلاثة عشر بريطانياً، وقد نددت الصحف البريطانية ومنها «الغارديان» بموقف الأوكرانيين.

كما اشتغلت المواجهات ضد القوات الأمريكية في كل من تكريت وسامراء والموصل وبعقوبة وكل محافظة ديالى وكل مناطق محافظة الأنبار، وأوقلت الزمام تماماً من يد الأمريكيين، وبدأت ملامح ومعالم الهزيمة تحيط بهم في كل أرجاء العراق وكان ذلك عشية الذكرى الأولى لاحتلالهم العراق.

وقد كتب كثير من المعلنين في الصحف الغربية في ذلك اليوم 8 نيسان (أبريل) 2004 لا سيما البريطانية والأمريكية تحليلات حول الورطة الأمريكية من بينها الهجوم الذي شنه المحل البريطاني شيوس مايلن في صحيفة «الغارديان» البريطانية على كل من بوش

هكذا يعترف بيرير بالهزيمة المبكرة التي صنعتها معركة الفلوجة الأولى للأمريكيين، وأن كل هؤلاء العراقيين الذين شاركوا في العملية السياسية من البداية لعبوا الدور الأساسى في التمكين لقوات الاحتلال، ولو أنهم تخلوا عن المشاركة في مجلس الحكم من البداية لانهار الاحتلال الأمريكي للعراق، كما لعب هؤلاء دوراً غيرأي في إنقاذ القوات الأمريكية التي كانت بالفعل كما قال بيرير تنهار في الفلوجة وهي تتعرض كل يوم لمزيد من القتلى.

هذا على الصعيد السياسي والدولي؛ أما على الصعيد الداخلي فإنه بناء على دعوة هيئة علماء المسلمين خرج آلاف العراقيين من السنة والشيعة من بغداد إلى الفلوجة في مسيرة حاشدة يرددون «لا سنة ولا شيعة، والعراق ما نبيعه»، ووحدة وحدة وبيلر وبيرير، وقال فيه: إنهم أشعلا حرباً جديدة وسوف يحترقون فيها، وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إلى أن القوات الأمريكية تواجه انتفاضة واسعة في كل أنحاء العراق وليس مع جيش المهدي فقط كما حاولت القيادات الأمريكية أن توحى في تصريحاتها خلال الأيام الماضية.

وقد تصادفت هذه الانتكاسة للقوات الأمريكية مع استقالة ريتشارد بيرل أحد قيادات المحافظين الجدد ومهندسي الحرب على العراق فيما اعتبر بداية لهزيمة هذا الفريق وهزيمة أمريكا. وقد طالب بيرل آنذاك باستقالة مدير جهاز المخابرات المركزية الأمريكية جورج تينيت الذي استقال بعد ذلك في تموز (يوليو) 2004 وسط انتقادات واسعة النطاق لأداء المخابرات شملت أيضاً الهجمات التي تعرضت لها الولايات

وكان المسيح احمد حيدر الغور السامراني يهادى  
مسجد أم القرى في بغداد في تصريحات نشرتها  
وكالة الأنباء الفرنسية: «بعد مفاوضات استغرقت  
يوماً كاملاً حصل الهلال الأحمر على إذن من الائتلاف  
يادخال هذه المؤن المحملة.... والمكونة من الأدوية  
والمواد الغذائية، والمستلزمات الطبية، والفوакه  
والخضراوات والدم إلى أهالي الفلوجة». وأضاف:  
«نريد أن نعبر عن تضامننا مع إخواننا الذين  
تعرضوا لل欺辱 بالطائرات والدبابات، الناس  
يقدمون التبرعات حتى أن بعض النساء أحضرن  
حليهن تبرعاً لأهالي الفلوجة كي يشعروهم بأننا  
معهم».

وصرح تبينت بأن أكثر ما يثيره هو استمرار كبار  
المسؤولين مثل ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي  
وكوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية في  
الإشارة إلى تعبيره «الهدف المضمن» وكأنهم  
يقولون «انظروا إلى هذا الغبي وما قاله لنا ونحن  
قررنا أن نخوض الحرب». ودعا المسؤولين في البيت  
الأبيض إلى تحمل المسؤولية وقال: «لينهض الجميع  
وليقولوا الحقيقة. ليقولوا للشعب الأميركي حقيقة ما  
حدث».

وأصدر تبينت مذكرة في الذكرى الرابعة  
للاحتلال تحت عنوان «في قلب العاصفة» الذي كان

في حالة المهرج والمرج والفووضي والضياع والهروب من الموت الذي كان يحتاج المدينة، لكنني حينما نظرت إليها وهي هائمة تصرخ وتبكي لم أر وجهها، وإنما رأيت وجه ابنتي الصغيرة رهام التي كانت في مثل سنها، فصرخت وأنا أركض تجاهها أحاول أن أساعدها في الهروب من الموت، آآآآآآ يا صغيرتي آآآآآ.

هذت أحداث الفلوچة البيت الأبيض ونقلت الوكلات في هذا اليوم أن الرئيس الأمريكي جورج بوش اطلع بنفسه على الوضع المتربدي للقوات الأمريكية في اتصال عبر الفيديو من الفلوچة، كما تحدث إلى حلiffe توني بلير وطلبه إلى اجتماع عاجل في واشنطن حدد له السادس عشر من نيسان (أبريل). وهذا تاريخ هام لأنه تباحث معه في هذا الاجتماع عن نيته في قصف مقر قناة الجزيرة بسبب تطليقنا لأحداث الفلوچة كما حشفت صحيفة «الدليلي ميرور» البريطانية وكما سأوضح بعد ذلك، علاوة على ذلك عقد بوش اجتماعاً لمجلس الأمن القومي وكانت المقاومة كما ثارت آنذاك دمرت مساء الثلاثاء 6 نيسان (أبريل) مركز النعيمية الذي أقامته قوات الأمريكية التي فرت من الموقع مع أشلاء قتلاها جراحها، لكنها عادت بعد ذلك وبقي المخرج تحت سيطرتها الجوية والبرية حيث كانت تتصف كل من حاول استخدامه. لكن الإشاعة ملأت المدينة في ذلك يوم أن القوات الأمريكية قد فتحت المخرج لمن أراد الخروج.

طلب من ليث وسيف أن ينزلوا من السيارات يقوما بتصوير هذا المشهد الرهيب، لكن لأن المشهد يمكن له نهاية، اقترب حامد أن نذهب إلى مقر استشفي الميداني الذي يمثل نقطة التجمع الرئيسية التي يتحرك الناس من عندها، ولم تكن بعيدة عننا.

حينما وصلنا إلى هناك شعرت بالفعل بأهوال تقرب ما تكون إلى أهوال يوم القبرة، الفزع والخوف والهلع والفووضي والصراخ والبكاء والنحيب، الناس تجري في كل اتجاه. نساء، وأطفال،



**سيدة من الفلوجة.. تطعن القمح على الطريقة التقليدية**

أما هيئة علماء المسلمين فقد أعلنت مقاطعتها للأمم المتحدة ما لم تندد بما تقوم به القوات الأمريكية في مدن العراق، وكان الأخمر الإبراهيمي مندوب الأمين العام للأمم المتحدة الذي كان موجوداً في العراق لم يندد بما تقوم به القوات الأمريكية، بل كان كما قال عنه الحكم الأمريكي بول بريمر في الصفحة 410 من كتابه «عام قضيته في العراق»: «كان الدبلوماسي الجزائري-الأخمر الإبراهيمي- أكثر قلقاً حيال إراقة الدماء المحتملة في الفواجة، وهدد بمغادرة العراق» لكنه بعد نقاش مع بريمر اقتنع بوجهة نظر بريمر الذي قال عنه بذلك: «وفي النهاية وافق الإبراهيمي على البقاء في الوقت الحاضر».

الطفل وسط إخوانه بشظية، والعائلة كلها أحياناً ضارب يُرجى أو عجوز بصاروخ، إنه الموت قادم يدوس فوق المنازل والبيوت، جاء به بوش وجنوده إلى أهل الغلوجة الذين كانوا آمنين مطمئنين يعيشون مثل ثثير من الناس لكن الآن كل شيء تغير، الكل يريد الهرب من الموت.

وحاله الذي يريد الهرب من الموت تُرى وتُحسّ ولكن من الصعب وصفها، كيف أصفها؟ لقد كدت أشعر بي تلك اللحظات أني لا أستطيع أن أجتمع شتات فسي، ثم صرخت فجأة حينما رأيتها.. رأيتها هائمة بكبي وتصرخ وتذهب في كل الاتجاهات، إنها طفلة كانت تتأهّل ضائعة بين الزحام، تصرخ بحثاً عن أمها وهي أحد من عائلتها التي خسّرت منها وسط الزحام

www.ijerph.org

A composite black and white photograph consisting of two side-by-side profile shots of a man's head. The left image shows the right side of his head, highlighting his dark, wavy hair and the profile of his ear. The right image shows the left side of his head, focusing on his forehead, the bridge of his nose, and his left eye. Both images are grainy and appear to be from older prints.

A black and white close-up photograph showing the lower half of a person's face. The focus is on the mouth, which is slightly open, revealing the teeth and tongue. Above the mouth, the bridge of the nose and the nostrils are visible. The skin texture appears slightly grainy.

يلتئم لهم جرح، ولا يجف لهم دمع؛ لا شك في أن دفن الموتى في المقبرة يخفّف كثيراً من الآلام عن كون الأسرة ترى قبر ولديها في حديقة البيت بالليل والنهار.

وقد طلب منا الدكتور رافع العيساوي مدير مستشفى الفلووجة في تلك الليلة عبر الهاتف أن نناشد باسمه من خلال قناة الجزيرة كل من كان لديه ذرة من إنسانية أن يتدخل للتخفيف حتى عن آلام الموتى.

وفي محاولة للتغلب على هذه المشكلة قرر أهل الفلووجة في هذا اليوم الخميس 8 نيسان (أبريل) تحويل الملعب الرياضي في المدينة إلى مقبرة للشهداء، ورغماً أن هذا كان حلّاً جزئياً لأن بعض المناطق ظلت تعاني من جراء القصف ولا تستطيع حمل شهدائها لدفنهم في مقبرة الشهداء الجديدة لأنها كانت بعيدة عن أحيايهم، فكان معظم الشهداء يتم تكفينهم في المراكز الطبية القريبة منهم.

وذكر أنه مساء يوم الجمعة التاسع من نيسان (أبريل) أبلغني الدكتور واثق العاني مدير المركز الطبي في حي المعلمين في الفلووجة، أن عبد الكريم عاشر إبراهيم استشهد فجر يوم الجمعة 9 نيسان (أبريل)، وأخذه أهله وأقاربه لدفنه في مقبرة الكرامة بعد صلاة الجمعة، وأنثاء مراسم الدفن والتشييع قامت القوات الأمريكية بإطلاق النار على المشيعين وهو داخل المقبرة، فاستشهد ثلاثة منهم هم حمدي كامل حسن من مواليد العام 1977 ، وأخوه محمد كامل حسن من مواليد العام 1985 ، وثالث هو عمر علي أحمد من مواليد العام 1976 ، وجميعهم من سكان حي المعلمين في الفلووجة، بينما أصيب آخرون.

يكشف الاعلامي المعروف احمد منصور ومقدم البرنامج الشهير (بلا حدود) على قناة الجزيرة القطرية تفاصيل وخفايا معركة الفلووجة الثانية في تشرين الثاني | نوفمبر 2004 التي تابعها وغطتها من الميدان، ويرى ان المعركة كانت بمثابة هزيمة للاستراتيجية الامريكية في العراق.

و«القدس العربي» تنفرد بنشر فحول من الكتاب تكشف عن حجم الجرائم التي ارتكبتها امريكا في العراق وفي المدينة التي حولتها لأنقاض وشردت اهلها ولا تزال بعد كل الجرائم تفرض حصاراً عليها مع ان المعركة انتهت منذ اربعة اعوام .

«القدس العربي»

وفي يوم الجمعة أيضاً قام قناص أمريكي بقتل بعض من كانوا يقومون بحفر قبور جديدة في مقبرة العاضدي الملاصقة للمسجد الذي يحمل نفس الاسم، وفي أوقات أخرى قتلو بعض الشيعة. وفي هذا اليوم الجمعة 9 نيسان (أبريل) وصل عدد شهداء الفلوجة منذ بداية الحصار إلى حوالي خمسة شهيد حسب الإحصاءات الرسمية من المصادر الطبية، هذا خلاف الذين يقوّوا تحت الأنقاض أو الذين لم تكن عائلاتهم قد أبلغت عنهم، وقد أطلقت في هذا اليوم نذاءات من المساجد تدعو السكان لتوظيف أكفان للموتى حيث كانت هناك مشكلة في عدم وجود أكفان كافية للموتى.

كما أنهى ذكر حينما مررت بالمستشفى الميداني ليلة السبت العاشر من نيسان (أبريل) قرب منتصف الليل وجدت جثثاً وصلت للتلو لعائلة كاملة ممددة أمام المستشفى تنتهي إلى ثلاثة أجيال؛ من الجد الذي كان اسمه محمد جاسم المطلوب إلى صهره إلى حفيده الصغير، حيث قصفت الطائرات الأمريكية بيتهما في منطقة جبيل بصاروخ فدرمنته على رؤوسهم وماتوا جميعاً، وكان باقي العائلة قد تمكن من الخروج صباحاً من المدينة بينما آخر هؤلاء الثلاثة البقاء، وكانت بعض الجثث ممزقة جراء القصف حتى إنني لم أحتمل رؤيتها وطلبت من المصور أن يصوّرها، وقمنا ببنائها صباح السبت على شاشة الجزيرة، وتحولت المراكب الصحية ليس فقط إلى مجرد مراكز لعلاج الجرحى ولكن أيضاً كان يمكن بها الموتى وتتحرك بهم سيارات عادية إلى المقبرة مع أحد أقاربهم إن وجد أو مع أحد المطوعين.

وكانت هناك مأساة أخرى هي مأساة بعض الجثث التي لم يتم التعرف على هوية أصحابها بسبب أن العائلات كانت ممزقة، بعضها خرج من المدينة وبعضاً بقي وبعضاً أوى لدى أقارب له في حي كان يقطنه آمناً، لكن الموت كان يأتي الناس من كل مكان، وأنذر أن بعض المقابر كانت تضم أطفالاً من عائلة واحدة اثنين وثلاثة أجيالاً، قب واحد، وقد شاهدت تصرّفات والحروب. ويعتبر كثيرون من البسطاء أن لأموات في مثل هذه الظروف قد ارتأوا من عناء الحياة، غير أنني هنا - وربما استغرب بعض القراء ذلك - سوف أتحدث عن مأساة الأموات في مدينة الفلوجة. وقد بدأت المشكلة تتفاقم مع أول يوم للحصار الأمريكي للمدينة حيث ان المقبرة الرئيسية في البلدة كانت تقع على الضفة الأخرى من نهر الفرات مما أثرت من قبل، وحيثما ضربت القوات الأمريكية حصارها حول المدينة كانت المقبرة من بين الأماكن التي وقعت تحت سيطرة القوات الأمريكية.

في الأيام الأولى للحصار كان عدد الشهداء محدوداً إلى حد ما، فكانوا يقّومون بدفنهم في المقابر القديمة الموجودة داخل البلدة والتي لم تعد تستعمل منذ سنوات طويلة، لكن حينما بدأت أعداد الشهداء تزداد صارت المشكلة معقدة، وبلغت ذروة التعقيد يوم الأربعاء السابع من نيسان (أبريل).

فالعائلة التي استشهدت أربعة وعشرون من أفرادها في الجولان بقيت جاثتم مع جثث أخرى في سجد أبي أيوب الأنباري إلى اليوم التالي لعدم وجود مكان لدفنتهم، وكان أهل المدينة كلما حاولوا أن ينقاووا بعض الموتى إلى المقبرة التي تقع تحت سيطرة القوات الأمريكية أمطرهم الأمريكية بالرصاص يعودون بجثث الشهداء ومعهم شهداء ومصابون جدد من الشيعة. وقد استشهد كثير من أهل الفلوجة ثنائياً قياماً بهم بدق شهادتهم حتى في المقابر البديلة بعد ذلك.

## حلم الوصول إلى.... المقبرة

وأذكر أنني حينما ذهبت صبيحة الأربعاء 7 نيسان (أبريل) لحضور إحدى الجنائز والاطلاع على حال المقبرة القديمة وسط المدينة كما سبق أن أشرت، كان لناس متذمرين للغاية لأن المقبرة كانت مملئة، ولا يوجد بها أماكن لقبور جديدة، ويصعب حفر قبور جديدة بها، كما أن عدد الشهداء كان يتزايد بشكاً.

فبرائل ثلاثة أطفال أشقاء كتب عليه «ثلاثة أطفال أبناء ضاحي»، ولا زلت هذه المقابر مائة بشواهدتها في الفلوحة، لا سيما مقابر الأطفال، وهي تشير إلى الهمجية الأمريكية والجرائم التي ارتكبها بوش وجنوده بحق أطفال الفلوحة وأهلها، لذلك لم يكن الأحياء وحدهم يعانون من نيران القوات الأمريكية وحصارها لمدينة الفلوحة ولكن المأوات أيضاً كانوا يعانون بشكل كبير.

من جانب آخر فإن بعض الأسر في حي نزال تحديداً الذي حاصرته القوات الأمريكية عدة أيام كبير يوماً بعد يوم، وأصبح الجميع يتساءلون في غضب حينما شاهدوني وقالوا لي ..«أين نذهب بالآموات؟ هل هذه هي الديمقراطية التي جاءت بها أمريكا إلينا، أن يسيطروا على المقبرة ويمعنونا من الوصول إليها وأن يصل الحال بنا إلى عدم القدرة على دفن شهدانا؟»

وكانوا يطأقون النار على كل شيء يتحرك فيه حتى سيارات الإسعاف، أضطروا إلى دفن شهادتهم في حدايق المنازل. وذكر أن عائلة الشهيدين الذين سبق أن أشرت إليهما في حي نزال طلبو منا بعدما عجزوا عن نقلهم إلى المستشفى أو إلى المقبرة أن نذهب تصوير جثث أبنائهما وبثنا إثناء إقامة جنازة لهم، تصوير مقبرة في حديقة المنزل فربما يساعد هذا في حل مأساتهم، وأن تسمح القوات الأمريكية بفتح الطريق إلى المقبرة الرئيسية للبلدة وفك الحصار عنها. لكننا في ذلك اليوم الخميس 8 نيسان (أبريل) تنا تحت الحصار من قبل الجنود الأمريكيين والقناصة ولم نكن نستطيع أن نتحرك ونذهب لتسجيل وقائع تلك الجنازة المؤلمة، فالقناصة الأمريكيون كانوا يطأقون المنطقة ولم يتمكن فريقنا من دخول الشارع الذي يقع فيه البيت.

ولعلمنا بعد ذلك أنه خوفاً من تحلّل الجثث اضطر هل البيت أن يدفعوا ولديهما في حديقة المنزل وكذلك فعل آخرون. ولنا أن تخيل أن فلذة كبدنا الذي كان حياً في البيت قبل ساعات أصبح قبره في جانب منه مع باقي أفراد الأسرة من الأحياء، كيف يكون حجم الدليلة. وكانت المأارة، وإلهمة مقبرة، وإنما المأمة، فإذا

A composite image consisting of two black and white photographs. The left photograph shows an elderly man with a serious, somewhat stern expression, looking directly at the camera. He has receding hair and is wearing a dark suit jacket over a light-colored shirt. The right photograph shows a younger man with wavy, light-colored hair, looking slightly upwards and to the right with a neutral or slightly curious expression. He is also wearing a dark suit jacket.

The image consists of two side-by-side black and white photographs. The left photograph shows a close-up of a person's shoulder and neck area. A white, textured cloth is being applied to the shoulder. The right photograph shows a similar view, but a dark, possibly black or dark blue, cloth is being applied to the neck. Both images appear to be from a medical or therapeutic context.



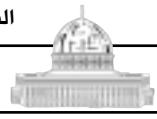
بوری البدران: اسکالہ مطاجنہ

حاجم الحسي: لهديد بالاسحاب

عبدالله الباججي: عصب من العصّاب الجماعي

جورج بیبیت... «فی قلب العاصمه»





## دبلوماسية تقسيم الوطن العربي

د. محمد صالح المسفر

قد يسأل سائل لماذا الأمة العربية

مستهورة من كل الأمان غير المحمور؟ وإنما

هذا الوطن مستهورة بالتفكيك والخراطنة؟

تحسنتنا كفت الناشر إن العام الأخير من

القرن 11 الميلادي كان عام فاجحة غيري

في تاريخ العرب والإسلام، إنه عام

تجزئة وأحلال، وخراب ودمار، ولذ

وهوان وانكساره عام 1099، كانت

عواصمه العرب المثرة في تاریختنا

القاهرة و دمشق وبغداد - عيشه فترة

من التمزق والضيق كان حاده

العواصمه، يصارع بعضهم بعض

والشعب هو الضحية، كانت العاصفة

على انتقام ذلك لمن عاصفة مذهبية

بين السنة التي تزعمها بغداد، وبين

الشيعة التي تزعمها القاهرة في ذلك

الزمان، وكان الهم الكبير والشعل

الشاغل عن خطبة الجمعة في الساحف

أهي الخالية الفاطمية أم الخالية السنى

والاعاء هو الخالية هذه لذاك؟

ما شبه الليلة بالنهار، ما هو حال

بغداد اليوم وما هو حال القاهرة وتدكرها

مسجد غرة هذه الأيام لن تكون خطبة

الجمعة أهي حمام أم لحركة قفتح؟ ولن

كون العباء بالنصر فهو لحمام

لفتح؟ وانتقم الصدق فأصبحت مساجد

الحاس وأخرى لفتح وانتقم هو الدو

الإسرائيلى.

لم تكن ديار الشام أحسن حالاً من

القاهرة ويندأ، فهذا مطلب، رضوان

وذلك ملوك دمشق دقاق، شقيق رضوان

تناثر على السطحه ومحاجف الفرنقة

(حتى لو كانت بريطة) كمعاهدة من يعتزم تصنيع سلامة

علي أنواره ينتهزه مترقبة بالكلين

وازاح كل منه يتأثر مع الفرنقة

أخيه وسعانه ما صفت بالخون

واحتلت حلب ومشقت وسارت تلك

الجحافل الخالية إلى فلسطين، وبداء

تنازع سلطانها جحوة من الخلفاء

الضعفاء كان آخره استهضم ووزر

ابن الصنقار، وبقيت حتى صفت بها

الختان هولاؤ - عام 1258 يتواءل

ومؤسراً داخلية قادها ابن القمي ضد

الختلف العباسى المستعصم فعاه بها

الخلافة واعاصمه العرب في ذلك الزمان

نظراً ما حاصل ببغداد.

امتنا العربية الإسلامية مستهدفة

بالتفكيك والتجمة وتعميق جذور

الأخلاق بين قياداتها، لأنها مملكة

رسالة ربانية لأنها مملكة الإنس

والجنس، وأنها تملك مشروعاً خاصاً

للإنسانية عامة - إن الإسلام، وأنها

أرض النبوة وهذه المسالات المساوية

السماء، ولأنها تتفق في مفهوم الطريق

بين الشرق والغرب تحكم في طرق

مواصلة وجهازه، وإن فيها أكبر

مذرون للطريق في ذلك الزمان.

إذا كان عام 1099 عام مجنة وانفال،

وخراب ودمار، ولذ وروار وانكسار،

فإن عام 1258 احتلال المغول للعراق

1978 - السادس في تلك العصر، أعاد

ودمار لهذه الأمة، فإن عام 2003

وكان في ذلك الزمان

الواقعة الكسرى، عام الذي الحصيفي

والهوان المشهود، كان تأثيره الهزائم

وضعف وطالعه المأمول والملائكة

والسلطان أيام الفرجنة الصليبيين

والنثار والمغول والصهاينة على انتقام، أما

البيو وفتح شهرود على ذلك الفرزى

والشارع والناظر والصالون مع البيضاء

قادسة الإلهان والدوى على العرق

وفلسطين وسكننا عن أخواتنا في

الحقيقة، وإياها لاحتكم ظاهره على السلة

ومربطة بهنامها أو أمريكا أو كلتيهما، وليس في هذا معيي،

فالخيالة والدوى للاجئ ظاهره تشتهر في كلها شعب العمال،

اما مركبات ايران العسكرية والسياسية والاقتصادية والامنية، فهي

في مبنفل الحسابات لاعمال الحفظ التي تبتغيها

العربي، وتحتكم على ذلك الفرزى

وأنتقموا من العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

وتحتكم على العباء بالتفكيك

والجهة، وهذا يصرح به صدوره

